معجم
السِّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

معجم
السِّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربي والإسلامي
(4)

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجم
السّياسيّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد الرابع

نوفليس

اسم الموسوعة: معجـــم السّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّـــد: الرابع

المـــؤلـــف: الدكتور فؤاد صالح السيِّد

قيـاس الكتـاب: 22 × 14,5

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكـان النشـر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبليس

تلفاكس: 961 (1) 58 34 75

هاتـف: 961 (1) 58 11 21 - 961 (3) 58 11 21

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولى: 2009

باب الخاء

333- خادم علي باشا التركي(*)

(... - 917هـ/... - 1511م)

خادم علي باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ. تولَّى منصب الصَّدر الأعظم في عهد السلطان العثماني بايزيد الثاني مرتَيْن؛ الأولى (907- 909هـ/ 1502- 1504م) بعد عَزْل سَلَفِهِ الصَّدر الأعظم مسيح باشا. والثانية (912- 917هـ/ 1507- 1511م) بعد عزل سَلَفِه الصَّدر الأعظم هرسك زاده أحمد باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في جمادى الأولى سنة 917هـ/ 1511م، وهو يحارب شاه قولي.

خَلَفَه الصدر الأعظم هرسك زاده أحمد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 241.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1599.

* * *

334- خالد بن إبراهيم الذُّهْلِي

(... - 140هـ/... - 757م)

خالد بن إبراهيم، الذُّهْلِيُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوبا

ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مرو»)، أبو داود:

والي خُراسان (137- 140هـ/ 754- 757م). في زمن الخليفة العبَّاسيِّ أبي جعفر المنصور.

كان من الغزاة. له وقائع وأخبار.

ثار جنده. فأشرف عليهم. يصيح بهم. فسقط عن الحائط فمات.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 140هـ).
الزركلي: الأعلام 2/ 293- 294.

* * *

335- خالد الثاني بن إبراهيم الثاني الحَفْصِي

(... - 772هـ/... - 1370م)

خالد الثاني بن إبراهيم الثاني (المستنصر بالله) ابن أحمد الأوَّل (المعتمد على الله) بن أبي بكر الثاني (المتوكِّل على الله)، الحَفْصيُّ، الهِنْتَانِيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ ولادةً ونشأةً

وإقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

خامس عشر ملوك الدولة الحَفْصِيَّة بتونس (رجب 770- 772هـ/ 1369- 1370م). بُويع بتونس بعد وفاة أبيه إبراهيم الثاني سنة 770هـ/ 1369م. «فقام بالأمر وهو لا يتجاوز الحلم. فاستبدَّت عليه حاشيته وأساؤوا السِّيرة».

إستمرَّ في الحكم عاماً وتسعة أشهرٍ ونصف الشهر، والأمر فوضى. فثار عليه والي قُسَنْطِينة أحمد الثاني بن محمَّد بن أبي بكرٍ، واعتقله ووجَّهه في البحر إلى قُسَنْطِينة، فغرق في الطريق.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «خالد» من بني حَفْص بتونس بعد خالدِ الأوَّل بن يحيى. ولذلك قيل له: خالد الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 53.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 116 و117.
الزركلي: الأعلام 2/ 294.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1257.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 327- 328.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

336- خالد بن سَعِيد الأموي

(... - 13هـ/... - 635م)

خالد بن سعيد بن

العاص بن أمية بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، المدنيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بذي الهجرتَيْن:

صحابيٌّ. من الولاة الغزاة. قديم العهد بالإسلام. أسلم ورسول الله ﷺ يبثّ الدعوة للدين سرًّا، فكان الثالث أو الرابع أو الخامس من الداخلين في الإسلام بعد البعثة. ولزم رسول الله ﷺ يصلّي معه في نواحي مكة خالياً. فبلغ ذلك أباه أبا أحيحة (وكان من أشدّ خصوم الإسلام) فدعاه وكلَّمه في أن يدع ما هو عليه، فأبى، فضربه أبوه بعصاً كانت في يده حتى كسرها على رأسه، ثم حبسه بمكة وضيَّق عليه وأجاعه وقطع عنه الماء ثلاثة أيام وهو صابر. ثم هرب منه وهاجر إلى الحبشة، فكان أوَّل مَنْ هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ومعه امرأته أمينة بنت خلف بن أسعد الخزاعية وأخوه عمرو. ثم هاجر إلى المدينة مع أخيه عَمْرٍو بعد «بدرٍ بعامٍ وفي رواية وقد فرغ رسول الله ﷺ من وقعة بدرٍ فحزنوا أن لا يكونوا شهدوا بدراً فقال رسول الله ﷺ: وما

تحزنون إن للناس هجرةً واحدةً ولكم هجرتان». غزا مع النبيِّ ﷺ وحضر فتح مكَّة ثم وقعة تبوك. وكان يكتب للنبيِّ ﷺ بمكة والمدينة وهو الذي خطَّ كتاب أهل الطائف لوفد ثقيف ومشى بالصلح بينهم وبين النبيِّ ﷺ. ثم بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن. فأقام إلى أن استخلف أبو بكر فعزله عن اليمن ودعاه إليه، فجاءه. وشرع أبو بكر في تولية الأمراء وعَقْد الألوية والرايات. فكان أوّل لواء عقده من ألوية الفتوحات عقده لخالد. فخرج مجاهداً فأبلى في حروب الشام بلاءً حسناً فشهد فتح أجنادين قرب الرَّمْلَة في فلسطين سنة 13هـ/ 635م فاسْتُشْهِد فيها. وقيل: شهد وقعة مرج الصُّفَّر (قرب دمشق) سنة 14هـ/ 636م.

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السيرة النبوية 1/ 323 و2/ 359.
ابن سعد: الطبقات الطبرى 4/ 94- 100.
الزبيري: نسب قريش/ 174- 175.
خليفة بن خياط:
- تاريخ خليفة 1/ 97 و120 و201.
- طبقات خليفة 1/ 26= 55.
البخاري: التاريخ الكبير 1/ 2/ 139= 466.
ابن قتيبة: المعارف/ 296. وفيه أنه: «أوّل مَنْ خشَّ الإبل في العظم».
البلاذري: أنساب الأشراف 3/ 199- 200 و4/ 1/ 428 و5/ 34.
الجهشياري: الوزراء والكُتَّاب/ 12.

ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل 3/ 333= 1495.
ابن عبد ربه: العقد الفريد 4/ 158 و161 و168.
المقدسي: البدء والتاريخ 5/ 95.
الحاكم النيسابوري: المستدرك 3/ 248- 251.
ابن حزم: جمهرة أنساب العرب/ 80- 81.
ابن عبد البر: الاستيعاب 2/ 420- 424= 599.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 5/ 45.
ابن سيد الناس: عيون الأثر 1/ 116.
الذهبي: سير أعلام النبلاء 1/ 259= 48.
الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 252- 253= 309.
ابن كثير:
- البداية والنهاية: 3/ 67 و4/ 206 و7/ 3 و4 و32 و50.
- السيرة النبوية 3/ 391.
السيوطي: الوسائل / 98.
با مخرمة: تاريخ ثغر عدن 2/ 67= 93.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ 32.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ 142- 143= 151.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 30.
محمَّد تقي التستري: قاموس الرجال 3/ 476- 480.
الزركلي: الأعلام 2/ 296.
د. حسين مؤنس: تاريخ قريش / 619.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 168 و211.
- معجم الأواخر/ 44.

* * *

337- خالد بن شَهْسِوار الپازوكي(*)

(... - 920هـ/... - 1514م)

خالد بك بن شَهْسِوار بك بن حسين علي بك، الپازوكيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران

وأرمينيا)، الملقَّب بچولاق خالد:

ثالث أمراء الپازوكي في كردستان (... - 920هـ/ ... - 1514م).

عمل في خدمة الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي، وحارب إلى جانبه بشجاعةٍ فائقةٍ وبسالةٍ نادرة، فقُطِعَتْ ذراعه من المفصل، ممَّا حمل الشاه على الإعجاب به وتقديره بأن صنع له ذراعاً من ذهبٍ خالصٍ فلُقِّب بـ«چولاق خالد» أي خالد الأشل.

شمله الشاه إسماعيل الأوَّل بعطفه وإحسانه فأقطعه هو وإخوته إقليمَيْ (خنس) و(ملاذ كرد) ملحقاً بهما (أوچكان موش) على طريق الإمارة.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه، فقال:

«كان في غاية الجرأة، وكمال الإقدام لحدِّ التهوُّر والجبروت، فتملَّكه الغرور والعجب والاعتداد بالنفس فأعلن استقلاله وادَّعى السلطنة وخطب لنفسه وضرب النقود باسمه».

انحاز إلى العثمانيِّين. ودخل في طاعة السلطان العثماني سليم الأوَّل، ثم غضب عليه السلطان فأمر بقتله عند عودته من معركة چَالْدِرَان (Chaldiran).

خَلَّف ولدَيْن هما: أُوَيْس بك وولد بك. ووَلِيَ أُوَيْس بك الإمارة.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

338- خالد بن عبد الله البَجَلِي

(66 – 126هـ/686 – 743م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، البَجَليُّ، القَسْريُّ، اليمانيُّ أصلاً، الدمشقيُّ نشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، العراقيُّ وفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو الهيثم، الملقب بالخِرِّيت (لأنه كان في حداثته يتخنَّث، ويتتبَّع المغنِّين والمخنِّثين ويمشي مع الشاعر عمر ابن أبي ربيعة وبين النساء في رسائله إليهنَّ):

أمير العراقَيْن الكوفة والبصرة (105- 120هـ/ 724- 739م). ومن خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة، وأحد أجوادهم الأسخياء. ولاّه هشام بن عبد الملك الأموي إمارة العراقَيْن، وطالت مدَّته، ثم عزله وولَّى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره بأن يحاسبه، فسجنه يوسف وعذَّبه بالحِيرَة، ثم قتله في أيام الوليد الثاني بن يزيد الثاني الأموي.

وقد سبق خالد بن عبد الله غيره إلى كثيرٍ من الأمور منها أنَّه: أوَّل مَنْ أدار صفوف المصلِّين حول الكعبة، وأوَّل مَنْ أوقد المصابيح واستضاء بين الصَّفا والمروة في خلافة سليمان بن عبد الملك الأمويّ، وأوَّل مَنْ فرَّق بين الرِّجال والنِّساء في الطَّواف.

المصادر والمراجع:

ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء. (انظر: الفهرس).

الأزرقي: أخبار مكة 1/ 287 و2/ 65

البخاري: التاريخ الكبير 1/ 2/ 158.

ابن قتيبة: المعارف/ 398.

البلاذري: أنساب الأشراف 3/ 81 و118.

المبرد: الكامل في اللغة والأدب 1/ 31 و117 و207 و2/ 169 و292 و3/ 86 و87 و4/ 120- 125.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 7/ 254- 261.

الجهشياري: الوزراء والكتّاب/ 39 و60- 66.

ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 3/ 340= 1533.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 5/ 67- 80.

ابن الأثير: الكامل 5/ 124 و219 و276.

المزِّي: تهذيب الكمال 1/ 358.

الذهبي:

- السِّير 5/ 425= 191..
- الكاشف 1/ 271= 1344.
- المغني 1/ 203= 1855.

الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 257- 259= 316.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 17- 21.

ابن حجر العسقلاني:

- التقريب 1/ 215= 48.
- تهذيب التهذيب 3/ 101= 189.
- لسان الميزان. (انظر: الفهرس).

السيوطي: الوسائل / 51 و52 و53.

الخزرجي: خلاصة تذهيب الكمال 1/ 280= 1775.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 42.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 169.
مجهول: العيون والحدائق، جـ 3، (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 2/ 297.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 101.
- معجم الأوائل/ 235- 236.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 80 و96 و105 و115.

* * *

339- خالد بن كثير العراقي

(... - 140هـ/... - 757م)

خالد بن كثير، العراقيُّ، الفارسيُّ وفاةً، أبو المغيرة، مولى تميم:

أحد القوَّاد الولاة في أيام الخليفة العباسيِّ أبي جعفر المنصور. وَلِيَ قوهستان بفارس (... - 140هـ/... - 757م). إلى أن استُعْمِل على خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمٰن. فاتَّهم جماعةً بالدعوة للطالبيِّين فقتلهم، ومنهم خالد.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 140هـ).
الزركلي: الأعلام 2/ 298.

* * *

340- خُسْرُو شاه الخَلْجي(*)

(... - 720هـ/... - 1320م)

خُسْرُو شاه الخَلْجِي، الهنديُّ أصلاً، الهندوسيُّ ديانةً، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِلْهِي. احتلَّها

المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، ناصر الدين، الملقَّب بمساعد المؤمنين:

سادس ملوك دِهْلي من الخلجيين وآخرهم (ربيع الأوَّل 720- شعبان720هـ/ 1320- 1320م). كان هندوسيًّا ثم أسلم على يدِّ سيِّده السلطان مبارك شاه قطب الدين وقرَّبه إليه وعيَّنه كبير الوزراء. ثم وثب على مبارك شاه وقتله وجلس على العرش. بعد أن لقَّب نفسه بمُسَاعد المؤمنين. عمل على إحياء الديانة الهندوسية من جديد فراح أتباعه يحطُّون من قِيَم الإسلام في استهتارٍ وجرأةٍ، وأطلق يدهم في البلاد يعيثون فيها فساداً، فنهبوا الناس، وانتهكوا الحُرمات، وأشاعوا الظلم.

إستنجد الأمراء بغياث الدين تَغْلَق شاه الأوَّل فزحف على دلهي وقضى على خسرو شاه وقتله.

وبمقتله انقرضت الدولة الخَلْجِيَّة بعد أن استمرَّت إحدى وثلاثين سنة (3 جمادى الآخرة 689- شعبان 720هـ/ 1290- 1320م). تعاقب على الحكم خلالها ستَّة سلاطين.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 278 و281.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 422 و424.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 599 و605.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 154.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

341- خُسْرُو شاه بن محمَّد الثالث(*)

(... - 654هـ/ ... - 1256م)

خُسْرُو شاه (وقيل: خُور شاه) بن محمَّد الثالث (علاء الدين) بن الحسن الثالث (جلال الدين) بن محمَّد الثاني (نور الدين) الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، ركن الدين، الملقَّب بشمس الشموس:

آخر الزعماء الإسماعيليِّين الباطنيِّين في بلاد فارس، وثامن مَنْ حكم «أَلَمُوت» منهم (653-654هـ/ 1255- 1256م). وَلِيَ الحكم بعد أن حرَّض على قتل أبيه علاء الدين محمَّد الثالث في 30 ذي الحجَّة سنة 653هـ/ 1255م. اجتاح هولاكو المغولي بلاد الإسماعيلية في فارس، واستولى على قلعتهم «أَلَمُوت» وأخذ ركن الدين خسرو شاه معه أسيراً، ثم قتله في 26 شوَّال سنة 654هـ/ 1256م.

وبمقتله انقرضت الطائفة الإسماعيلية من قلعة «أَلَمُوت»، بد أن دامت مئةً وإحدى وسبعين سنة (483-654هـ/ 1090- 1256م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية زعماء.

المصادر والمراجع:

الصفدي:

- الوافي بالوفيات 13/ 317= 392.
- المصدر نفسه 16/ 185 (قسم الألقاب).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 329 و330.

دائرة المعارف الإسلامية 2/ 190 و191- 192.

بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ 389.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 304.

د. فؤاد الصّيّاد: المغول في التاريخ 1/ 391.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 183.
- معجم الأواخر / 76 و147.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 411.

المنجد في الأعلام / 62.

* * *

342- خُسْرُو ملك شاه بن خُسْرُو شاه الغَزْنَوي(*)

(... - 587هـ/... - 1192م)

خُسْرُو ملك (وقيل: ملك شاه) بن خُسْرُو شاه (مُعِزُّ الدولة) بن بهرام شاه (يمين الدولة) بن مسعود الثالث (علاء الدولة)، الغَزْنَوِيُّ إقامةً (غَزْنَة: مدينة في شرق أفغانستان. دخلتها الجيوش الإسلامية منذ عهد عبد الملك بن مروان الأموي. جعلها آلب تَكِين عاصمته فعُرِفت سلالته

بالغَزْنَويِّين. كانت مركزاً للسياسة والثقافة والآداب في آسيا الإسلامية لا تفوقها سوى بغداد)، الملقَّب بتاج الدولة:

الحادي والعشرون من ملوك الدولة الغَزْنَوية وآخرهم (555- 582هـ/ 1160- 1187م). وَلِيَ السلطنة بعد والده مُعِزِّ الدولة خُسْرُو شاه. واستمرَّ في الحكم إلى أن وقع أسيراً بيد غياث الدين محمَّد الغوري، وبذلك انتهت الدولة الغزنوية بعد أن استمرَّت مئتَيْن وإحدى وثلاثين سنة (351- 582هـ/ 962- 1187م). تعاقب على الحكم خلالها واحدٌ وعشرون ملكاً.

ثم سيق خُسْرُو ملك شاه إلى غَزْنَة فحُبِسَ في قلعة بلروان في غرجستان حيث أُعْدِم بها هو وولده بهرام شاه سنة 587هـ/ 1192م.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 317. (في ترجمة والده خُسْرُو شاه).

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 43 و48.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 163.

لين پول: طبقات السلاطين/ 269 و270.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 417 و418.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 19= 244.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 3/ 83 و84 و4/ 168.

د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين في الهند/ 110.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند/ 98- 99.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 587- 594.

منير البعلبكي: موسوعة المورد 4/ 212.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 454 و458.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 137.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

343- مير خضر بن رُسْتُم الكردي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

مير خضر بن رُسْتُم بن بابا عمر بن سيف الدين، المكريُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثالث أمراء مكري (... - ...هـ/... - ...م). اقْتَسَم مع أخوَيْه شيخ حيدر ومير نظر إمارة مكري. قُتِل مع أخوَيْه في المعركة التي دارت بينهم وبين سلطان حسين حاكم العمادية وزَيْنَل بك حاكم الهكارية.

خلَّف ولدَين هما: أُلُغ بك، ومير حسن.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

344- خضر بن شاه تاج الدين اللُّورِسْتاني(*)

(... - 693هـ/... - 1294م)

خضر بن شاه (تاج الدين) بن خليل (حسام

الدين) بن بدر (ضياء الدين) بن خُورْشيد (شجاع الدين) بن أبي بكر، جمال الدين، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

عاشر أتابكة بني خُورْشيد في لُورِسْتَان الصغرى (692- 693هـ/ 1294- 1294م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة فلك الدين حسن شاه سنة 692هـ/ 1294م وبمرسوم من الأمبراطور المغولي گيخاتو خان.

ثار عليه حسام الدين عمر وشمس الدين لنبكي، ونازعاه الحكم، ونشبت الحروب بينهم فباغتاه ليلة على مقربة من خرَّم آباد وقتلاه سنة 693/ 1294م.

وبمقتل جمال الدين خضر انقرض نسل حسام الدين خليل نهائيًّا. خَلَفَه حسام الدين عمر.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 785 و786.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

345- خَفَاجة بن سُفْيَان الصِّقِلِّي

(... - 255هـ/... - 869م)

خَفَاجة بن سُفيان بن سَوَادة بن سُفيان بن سالم بن عقال، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً

(صِقِلِّية :Sicilia جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها: پالرمو):

أمير صِقِلِّية من قِبَل الأغالبة (247- 255هـ/ 861- 869). وَلِيَها بعد وفاة أميرها عبد الله بن العبَّاس بن الفَضْل. كانت قاعدته بَلَرم. غزا قَصْريانة (Castrogiovanni)، وسرقوسة (Syracuse)، وافتتح حصوناً كثيرة.

اغتاله رجل من عسكره وهو عائد ليلاً من سرقوسة إلى بلرم، فدُفِنَ في بلرم.

خَلَفَه ابنه محمَّد بن خفاجة.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 114 و115.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ 83- 87.

ڤازيليف: العرب والروم/ 334.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 106.

الزركلي: الأعلام 2/ 309.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 581.

* * *

346- خَلَف بن محمَّد الأيّوبي

(... - 866هـ/... - 1461م)

خَلَف بن محمَّد بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل)، الأيُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفيُّ إقامةً ووفاةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة في ولاية ماردين)، الملقَّب بالملك العادل:

ثالث عشر ملوك الدولة الأيوبية في حصن كيفا وأعمالها (...- 866هـ/ ...- 1461م). كان شجاعاً، وله نظمٌ. استولى على حصن كيفا بعد ثورةٍ قام بها. ثار عليه بعض أبناء عمِّه.

قتله حسن أُوزُون الآق قَيُونْلِيُّ سنة 866هـ/ 1461م، واستولى على بلاده.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع 3/ 184-185.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 7/ 306.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 154.

الزركلي: الأعلام 2/ 311.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 723.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

347- خليل الله الثاني بن الشيخ إبراهيم الثاني(*)

(... - 942هـ/... - 1535م)

السلطان خليل الله الثاني بن الشيخ إبراهيم الثاني (شيخ شاه) بن فَرُّخ سيار بن السلطان خليل الله الأوَّل، الشِّيرُوانيُّ إقامةً، شيروانشاه:

ثامن شاهات الدولة الشيروانشاهية الثالثة (930-942هـ/ 1524- 1535م). تزوَّج پري خانم بنت الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي. قتله الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي غِيلَةً سنة 942هـ/ 1535م. خَلَفَه ابن أخيه شاه رُخ.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ

«خليل الله» من شاهات الدولة الشِّيروانشاهية الثالثة بعد السلطان خليل الله الأوَّل بن إبراهيم. ولذلك قيل له: خليل الله الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 280 و281.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 362.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1492 و1493.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 338.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

348- خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل الأيُّوبي

(... - 856هـ/... - 1452م)

خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) ابن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل)، الأ يُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفي إقامةً ووفاةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دِجْلَة في ولاية ماردين)، الملقَّب بالملك الصالح ثمّ بالملك الكامل:

عاشر ملوك الدولة الأيُّوبيَّة في حصن كيفا وأعمالها (836- 856هـ/ 1432- 1452م). وَلِــــيَ الحكم بعد مقتل والده أحمد الأوَّل سنة 836هـ/ 1432م. واستمرَّ في الحكم إلى أن وثب عليه ابن له فقتله على فِراشه. له كتاب «الدُّرّ المنضد» جمع فيه مختارات

من الشعر، و«القصد الجليل من نظم السلطان خليل» رسالة مطبوعة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 154.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 152 و153.

الزركلي: الأعلام 2/ 314.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 723.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

349- خليل بن بَدْر الأتابكي اللُّورِسْتاني(*)

(... - 640هـ/... - 1243م)

خليل بن بدر (ضياء الدين) بن خُورْشيد (شجاع الدين) بن أبي بكر بن محمَّد بن خورشيد، حسام الدين، اللُّورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

خامس أتابكة بني خُورْشيد في لُورِسْتَان الصغرى (نحو 627-640هـ/ نحو 1230-1243م). وَلِيَ الحكم بعد أن حارب عزّ الدين گرشاسپ وانتصر عليه.

دخل في صراعٍ مع سليمان شاه فقُتِلَ في إحدى معاركه معه سنة 640هـ/ 1243م، في صحراء شابور. خَلَفَه أخوه بدر الدين مسعود.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

350- خليل بك بن عبد الرشيد قراجا(*)

(... - 788هـ/... - 1386م)

خليل بك بن عبد الرشيد قراجا (زين الدين) ابن ذي القدر، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني أمراء إمارة ذي القادر (780- 788هـ/ 1378- 1386م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده زين الدين قراجا سنة 780هـ/ 1378م. اتّخذ مقرَّ حكومته في البُستان (أو أبلستان). فتح مرعش وملاطة وخرپوت وبهسني.

قُتِلَ سنة 788هـ/ 1386م.

خَلَفَه أخوه سولي بك.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 235 و237.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 430 و432 و433.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1404 و1407.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

351- خليل بن قَلَاوُون المَمْلُوكي

(666 - 693هـ/ 1268 - 1294م)

خليل بن قلاوون (الملك المنصور)،

الصَّالحيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

ثامن سلاطين دولة المماليك البحريَّة بمصر والشام (689- المحرَّم 693هـ/ 1290- 1293م). كان شجاعاً، عالي الهمَّة، جواداً. بدأ عهده بالجهاد، والإصرار على إخراج الصليبيِّين كافّةً من سورية، فقصد البلاد الشاميّة، وقاتل الإفرنج، فاستردَّ منهم عكَّا وصور وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبَيْسان وحيفا وجميع الساحل، وتوغَّل في الداخل. هدم قبور الفاطميِّين في القاهرة وبنى مكانها خان الخليلي.

وهو أوَّل مَنْ لَفَّ العمامة على الكلوتة من ملوك الديار المصريَّة.

له آثار عمرانيّة. وللشعراء مدائح فيه.

قتله بعض المماليك غِيلةً بمصر في المحرَّم سنة 693هـ/ 1294م.

خَلَفَه أخوه الملك الناصر الأوَّل محمَّد بن قلاوون.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 13/ 399 فقال:

«ولو طالت مدَّته لملك العراق وغيرها. فإنه كان

بطلاً شجاعاً، مِقداماً مَهيباً، عالي الهمّة يملأ العين ويُرْجِف القلب. وكان ضخماً سميناً كبير الوجه بديع الجمال مستدير اللِّحية، على وجهه رَوْنَق الحُسْن وهَيبة السلطنة. وكان إلى جوده وبذله الأموال في أغراضه المنتهى، تخافه الملوك في أقطارها. أباد جماعةً من كبار الدولة. وكان منهمكاً على اللّذّات لا يعبأ بالتحرُّز على نفسه لفرط شجاعته».

المصادر والمراجع:

الصُقاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان / 70= 107.

اليونيني: ذيل مرآة الزمان 4/ 34 و241.

أبو الفداء: المختصر 2/ 7/ 31- 38.

الدواداري: كنز الدرر 8/ 303- 352.

المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك 1/ 3/ 756- 793.

الذهبي: العِبر 5/ 377.

الصفدي:

- أمراء دمشق في الإسلام/ 30.
- الوافي بالوفيات 13/ 399- 410= 504.

ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات 1/ 406= 148.

ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 316- 334.

ابن حبيب: تذكرة النبيه 1/ 115 و136- 140 و167- 168.

ابن الفرات: تاريخ ابن الفرات 8/ 70 و97- 170.

ابن دقماق: الانتصار لواسطة عقد الأمصار 4/ 125.

القلقشندي: صبح الأعشى 1/ 417.

النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس 1/ 443.

ابن تغري بردي:

- المنهل الصافي/ 144= 998.
- النجوم الزاهرة 8/ 3- 40.

السيوطي: حُسن المحاضرة 2/ 111.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 422.

علي مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة 2/ 190.

لين پول: طبقات السلاطين / 80.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 162.
الزركلي: الأعلام 2/ 321.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1037.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 497.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

352- خُمَارَوَيْه بن أحمد الطُّولوني

(250 - 282هـ/864 - 896م)

خُمَارَوَيْه بن أحمد بن طُولُون، التركيُّ أصلاً، الطُّولُونيُّ، السَّامَرَّائيُّ ولادةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضَفَّة دِجْلَة اليمنى)، المصريُّ إقامةً، الدمشقيُّ وفاةً، أبو الجيش:

ثامن ملوك الدولة الطُّولُونية في مصر والشام (ذو القعدة 270- 282هـ/ 884- 896م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده أحمد بن طولون، وهو شابٌّ في العشرين من عمره. غزت جيوشه أرض الروم عدة مرَّات بين عامَيْ (277- 279هـ/ 891- 893م). بلغت الدولة الطّولونية أوج اتساعها وعزِّها فامتدَّت من الفرات إلى بلاد النوبة. وفي أواخر أيامه تزوّج المعتضد بالله العباسي ابنته «قطر الندى».

كان شجاعاً، حازماً، جواداً، فيه ميل إلى اللهو والإسراف في الإنفاق.

قتله غلمانه على فراشه في دمشق وهو في ريعان شبابه سنة 282هـ/ 896م، وحُمِلَ تابوته إلى مصر. خَلَفَه

ابنه أبو العساكر جيش.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 10/ 30 و39- 40 و42.

الكندي:

- ولاة مصر/ 258- 265.
- الولاة والقضاة/ 233- 241.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 5/ 176- 178.

ابن الجوزي: المنتظم 5/ 2/ 138 و147 و150.

ابن الأثير: الكامل 7/ 408- 410 و429- 431 و439 و474- 475.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 20- 22.

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 68 و72.

الذهبي:

- السِّيَر13/ 446= 220.
- العِبَر 2/ 66- 68.

اليافعي: مرآة الجنان 2/ 194- 196.

الصفدي:

- أمراء دمشق / 30.
- الوافي بالوفيات 13/ 416- 418= 506.

ابن كثير: البداية النهاية 11/ 53 و70- 72.

ابن دقماق: عقد الأمصار 4/ 67 و121- 122.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 49- 87.

ابن إياس: بدائع الزهور 1/ 37- 41.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 177- 178.

لين پول: طبقات السلاطين / 66.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 143.

الزركلي: الأعلام 2/ 324.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 143

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 341 و343- 344.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

353- الخيار بن سبرة المجاشعي(*)

(القرن الأوَّل الهجري/ القرن السابع الميلادي)

الخيار بن سبرة، المجاشعيُّ، العُمَانيُّ إقامةً

ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط):

آخر وُلاة عُمان في عهد عبد الملك بن مروان الأمويِّ (...- ...هـ/ ...- ...م). وَلِيَ الإمارة بعد سَلَفِهِ سعيد بن حسَّان الأسيدي.

استمرَّ في الحكم إلى أن قتله زياد بن المهلَّب بن أبي صُفْرَة الأَزْدي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 118.

* * *

354- أبو الخيرات بن إبراهيم الدَّارْفُوري(*)

(... - 1308هـ/... - 1891م)

أبو الخيرات بن إبراهيم بن محمَّد الحسين، السُّودانيُّ، الدَّارْفُوريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دَارْفُور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

ثامن عشر سلاطين دَارْفُور (1305- 1308هـ/ 1888- 1891م). والسُّودان تحت حكم المهدي السوداني. اِرتقى العرش بعد ثورةٍ قام بها مع الفقيه أبي جميزة ضدَّ عثمان آدم. واستطاعا الانتصار على المهديين في معركتَيْن.

توفي أبو جميزة

بالـجُذَري وطُرِد أنصاره من الفاشر، فهرب أبو الخيرات إلى الجبل حيث قُتِلَ على يد خدمه.

المصادر والمراجع:

- د. **شاكر مصطفى**: الموسوعة 3/ 1840 و1842.
- د. **فؤاد السيِّد**: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(90) اِبنُ الْخَالِ

(... – 322هـ/... – 934م)

هـارون بـن غـريـب، الـبـغـداديُّ إقـامـةً ووفـاةً، الملقَّب بابن الخال:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هارون بن غريب.

* * *

(91) الخِرِّيت

(66 – 126هـ/686 – 743م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، البَجَلِيُّ، القَسْرِيُّ، اليمانيُّ أصلاً، الدِّمَشْقِيُّ نشأةً، العراقيُّ وفاةً، أبو الهيثم، الملقَّب بالخِرِّيت:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: خالد بن عبد الله.

* * *

(92) اِبنُ الخَطِيبِ الأَنْدَلُسِي

(713 – 776هـ/1313 – 1374م)

محمَّد بن عبد الله بن سَعِيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْناطِيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً،

أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

* * *

(93) خَطِيرُ المُلْكِ

(... – 412هـ/... – 1022م)

عمَّار بن محمَّد، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسين، الملقَّب بخطير المُلْك، ورئيس الرؤساء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمَّار بن محمَّد.

* * *

(94) الخَلَّال

(... – 132هـ/... – 750م)

حَفْص بن سليمان، الهَمْدانيُّ ولاءً، الكوفيُّ إقامةً، أبو سَلَمَة، الملقَّب بلقبَيْن هما: الخلَّال، ووزير آل محمَّد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حَفْص بن سليمان.

* * *

(95) خَلِيعُ بَنِي مَرْوَان

(88 – 126هـ/707 – 744م)

الوليد الثّاني بن يزيد الثاني بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً

وفاةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بخليع بني مروان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الواو»، تحت اسم: الوليد الثاني بن يزيد الثاني.

* * *

(96) خَلِيلُ أميرِ المؤمنين

(... – 465هـ/... – 1074م)

عبد الظاهر بن فَضْل، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، المعروف بأبي غالب وابن الأعجمي، الملقَّب بخليل أمير المؤمنين وخالصته:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الظاهر بن فَضْل.

* * *

(97) خَوَاجه بُزُرْگ

(408 – 485هـ/1018 – 1093م)

الحسن بن عليٍّ بن إسحاق بن العبَّاس، الخُراسانيُّ، الطُّوسيُّ أصلاً، الشافعيُّ مذهباً، المعروف بخواجه بُزُرْگ، قوام الدين، أبو علي، والملقَّب بنظام المُلْك الأوَّل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن علي.

* * *

(98) سعيد الخير الأُموي

(... – 132هـ/... – 750م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً،

الفِلَسْطِينيُّ وفاةً، أبو عثمان (وقيل: أبو محمَّد)، المعروف بسعيد الخير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سعيد بن عبد الملك.

الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً، الدِّمشقيُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بلقَبَيْن هما: خيط باطل، وابن الطَّرِيد:

* * *

(99) خَيْط باطل

(2 - 65هـ/623 - 686م)

مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ،

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مروان بن الحكم.

* * *

باب الدال

355- داماد إبراهيم باشا الأناضولي(*)

(... - 1143هـ/... - 1731م)

داماد إبراهيم باشا، التُّرْكِيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

قائد تركيٌّ وآخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدر الأعظم» في عهد السلطان العثمانيِّ أحمد الثالث (8 جمادى الآخرة 1130- ربيع الأوَّل 1143هـ/ 1718- 1731م). وَلِيَ الصدارة بعد عَزْلِ سَلَفِه الصّدر الأعظم نشانجي محمَّد باشا. شجَّع الآداب والفنون. في عهده دخلت الطباعة العربية إلى الآستانة. أراد توثيق عرى الصداقة مع الدول الأوربيّة فأبرم معاهدة بسَّاروفيتش مع النمسة سنة 1130هـ/ 1718م ومعاهدة مع بطرس الأكبر قيصر روسيا لاقتسام الأقاليم الفارسية الواقعة على الحدود.

إستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ شنقاً في 18 ربيع الأوَّل 1143هـ/ 1731م.

خَلَفَه الصدر الأعظم سِلَحْدار محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 245.

المنجد في الأعلام/ 280.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1606.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 204.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

356- شهيد داماد علي(*)

(... - 1128هـ/... - 1716م)

شهيد داماد علي باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات السياسة والحرب في الدولة العثمانية. وَلِيَ منصب الصَّدر الأعظم في عهد السلطان العثماني أحمد الثالث (ربيع الآخر 1125- شعبان 1128هـ/ 1713- 1716م)، بعد عَزْل سَلَفِهِ الصدر الأعظم إبراهيم خواجه قجاكبودان باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في معركة بيتر وارداين (Peter Wardein) في 17 شعبان 1128هـ/ 1716م، وقبره بضواحي فِينَّا عند مادرسدورف (madersdorf).

خَلَفَه الصدر الأعظم أرناؤود باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 245.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1606.

* * *

357- داود باشا بن حسن گانگو البَهْمَنِي(*)

(... - 780هـ/... - 1378م)

داود شاه بن حسن گانگو علاء الدين ظفرخان، البهمنيُّ، الهنديُّ، الدَّكَّنيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية):

رابع ملوك الدولة البَهْمَنية في الدَّكَّن (المحرَّم 780- صفر 780هـ/ 1378- 1378م). إرتقى العرش بعد أن اغتال ابن أخيه علاء الدين مجاهد شاه. ولم يَطُلْ عهده، فقد أُغْتِيلَ في 26 صفر وهو يصلّي بعد أن حكم شهراً وخمسة أيّام. خَلَفَه أخوه محمَّد شاه الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 299.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 437 و438.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهنديّة (انظر: الفهرس).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 630 و631.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1531.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

358- دَاوُد بن حَمْدان الحَمْداني

(... - 320هـ/... - 932م)

دَاوُد بن حَمْدان بن حَمْدون، التَّغْلِبيُّ، العَدَويُّ،

الحَمْدانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربيّة في آسيا الغربيّة. عاصمتها: بغداد)، الملقّب بالمُجَفْجَف:

من أمراء بني حَمْدان وشجعانهم. ضُرِبَ المثل بشجاعته وكان قد ربّاه مؤنس المُظَفَّر (قائد جيش المقتدر بالله العباسيِّ). فلمّا تمرَّد مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان، وفي جملتهم داود، فأصابه سهمٌ فقتله. وكان مؤنس إذا قِيل له: «إن داود عازمٌ على قتالك» ينكر ذلك ويقول: «كيف يقاتلني وقد أخذته طفلاً وربَّيته في حجري».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 8/ 240. (حوادث سنة 320هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 168.

الزركلي: الأعلام 2/ 332.

* * *

359- داود شاه بن سليمان خان قراراني(*)

(... - 984هـ/... - 1577م)

داود شاه بن سليمان خان قراراني، البنغاليُّ إقامةً ووفاةً (البنغال: منطقة في آسيا الجنوبيّة بين الهند وخليج البنغال. تقسم إلى قسمين: البنغال الغربيّة وتتبع الهند وعاصمتها: كالكوتا. والبنغال الشرقيّة وتتبع بنغلادش وعاصمتها: داكا):

ثالث ملوك دولة قراراني في البنغال وآخرهم (980- 984هـ/ 1573- 1577م). إرتقى العرش بعد أخيه بايزيد شاه سنة 980هـ/ 1573م.

هزمه خان جهان، ثاني حكّام البنغال من قِبَل أباطرة دِهْلِي ثمّ قتله. وفتح أكبر البلاد. وضمَّ البنغال إلى أمبراطوريته.

وبمقتل داود باشا انقرضت دولة قراراني في البنغال بعد أن استمرَّت ثلاث عشرة سنة (971-984هـ/ 1564- 1577م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 289.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 428.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 615.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1527.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 186.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

360- دَاوُد بن محمود السَّلْجُوقي(*)

(- ... نحو 537هـ/- ... نحو 1142م)

داود بن محمود (مغيث الدين) بن محمَّد (غياث الدين) بن مَلِكْشاه الأوَّل (جلال الدين)، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، أبو الفتح، غياث الدين، التبريزيُّ إقامةً ووفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان):

ثاني سلاجقة العراق وكردستان (شوَّال 525-526هـ/ 1131- 1132م).

كان وليَّ عهد أبيه مغيث الدين محمود. ووَلِيَ الحكم بعد وفاته. أتابكه ومربِّيه

آقْسُنْقُر الأحمديلي. تزوَّج ابنة عمِّه السلطان مسعود.

قُتِل غِيلة بتبريز سنة 537هـ/ 1142م. وقيل 538هـ/ 1143م.

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (حوادث سنة 525- 526هـ).

صدر الدين الحسيني: أخبار الدولة السلجوقية/ 99- 122.

ابن الأثير: الكامل 10/ 670 و674 و681- 686 و11/ 25- 37 و41- 47 و60- 61.

ابن العديم: بغية الطلب في تاريخ حلب/ 256 - 257.

الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 495= 590.

ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ 12/ 306 و329.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 271- 272.

لين پول: طبقات السلاطين /مقابل الصفحة 140 و145.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 334 و339.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 320 و325.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 678 و687.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 361.

* * *

361- داود بن موسى الحَضْرَمي(*)

(... - 780هـ/... - 1379م)

داود بن موسى بن حناجر، اليمنيُّ أصلاً، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

من نوَّاب الدولة الرسولية في اليمن. وَلِيَ نيابة الشحر في عهد الملك الأفضل الرَّسولي العبَّاس

(766- 780هـ/ 1365- 1379م).

إستمرَّ في نيابته إلى أن قُتِلَ في عهد الملك الأشرف الرَّسولي. خَلَفَه الأمير الرضيّ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 883.

* * *

362- دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل المَزْيَدِي

(463 - 529هـ/1071 - 1135م)

دُبَيْس الثاني بن صَدَقَة الأوَّل (سيف الدولة) ابن منصور (بَهَاء الدولة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدولة)، المَزْيَدِيُّ، الناشِرِيُّ، الأسَدِيُّ، الحِلِّيُّ إقامةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. تقع على طريق الحجِّ بين بغداد والكوفة)، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو الأغَرِّ (وقيل: أبو الأعَزِّ)، نور الدولة، الملقَّب بملك العرب أثناء الحروب الصليبية:

خامس أمراء الدولة المَزْيَدِيّة في الحِلَّة وبادية العراق (512- 529هـ/ 1119- 1135م). كان من فرسان العرب الشجعان الأشدّاء، موصوفاً بالحزم والهيبة، جواداً كريماً، عارفاً بالأدب، ينظم الشعر. «قلَّ من أنجب مثله من أمراء العرب». لما قُتِل أبوه صَدَقَة الأوَّل سنة 501هـ/ 1107م. أُسِرَ صاحب الترجمة، وأُرْسِلَ إلى بغداد ثم أُطْلِقَ

سراحه. عاد إلى الحِلَّة سنة 512هـ/ 1119م، فأقامه أهلها أميراً عليهم. نشبت فتن وحروب بينه وبين المسترشد بالله العباسي. وانتهت بمقتل المسترشد غِيلَةً سنة 529هـ/ 1135م، فاتَّهمه السلطان مسعود السلجوقي بمقتله، ودسَّ له مملوكاً أرمنيًّا اغتاله وهو على باب سرادق السلطان. وحُمِلَ دُبَيْس إلى ماردين فدُفِنَ فيها.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «دُبَيْس» من المَزْيَدِيِّين بعد دُبَيْس الأوَّل بن علي الأوَّل. ولذلك قيل له: دُبَيْس الثاني.

امتدحه الشاعر حَيْص بَيْص وزائدة بن نعيم المعروف بالمحفحف، والحريري صاحب المقامات في مقاماته على أنّه من مشاهير المسلمين، ونال منه الجوائز والخِلَع.

وهو الذي عناه الحريريّ في المقامة التاسعة والثلاثين بقوله: «حتى خُيِّلَ لي أني القَرني أُوَيس، أو الأَسدي دُبَيْس».

كتب إليه أخوه وهو نازح عنه:

ألا قلْ لمنصور وقُلْ لمسَيِّبِ
وقُلْ لدُبَيْسٍ: إنني لغَريبُ
هَنيئاً لكم ماءُ الفرات وطيبُه
إذا لم يكن لي في الفُراتِ نصيبُ

فكتب إليه دبيس:

ألاَ قُل لبَدرانَ الذي حَنَّ نازحاً
إلى أرضِهِ والحرُّ ليسَ يَخيبُ
تمتَّعْ بأيامِ السُّرورِ فإنما
عِذارُ الأمَاني بالهُمومِ يشيبُ
ولِلَّهِ في تلك الحوادثِ حِكمةٌ
وللأرضِ في كأسِ الكِرامِ نصيبُ

وقصده بعض الشعراء وهو معتقل، وامتدحه بقصيدةٍ ولم يكن بيده شيء يعطيه، فدفع له رقعةً وفيها مكتوب:

الجُودُ فِعلي ولكن ليس لي مالٌ
وكيفَ يفعَلُ مَنْ بالقَرض يحتالُ
فهاكَ خَطِّي إلى أيامِ ميسَرتي
دَيناً عليَّ فلي في الغيبِ آمالُ

فلما أُطلق لقيه هذا الشاعر، فطالبه بدَينه فقال: ما أعلم أن لأحد عليَّ دَيناً، فأراه خطَّه، فلما رآه عرفه وقال: «أي واللَّهِ، دَيْن وأيُّ دَيْن» وأعطاه مائة دينار وخِلعَة.

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ 205- 210 و230- 231 و251.
ابن الجوزي: المنتظم 10/ 52.
العماد الإصبهاني: خريدة القصر وجريدة العصر- قسم شعراء العراق 4/ 1/ 170- 174.
ابن الطقطقي: تاريخ الدول الإسلامية/ 302- 303.
أبو الفداء: المختصر 1/ 4/ 150 و2/ 5/ 17.
الكتبي: عيون التواريخ 12/ 82 و103 و130- 131 و169 و202 و222 و250 و292 و301.
الصفدي: الوافي بالوفيات 13/ 507- 510= 604.
اليافعي: مرآة الجنان 3/ 256.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 182 و209.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 4/ 590- 625.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 257.
النعيمي: الدارس 1/ 616- 617.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 90- 91.
لين پول: طبقات السلاطين / 118.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 207 و208.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 253- 254 و255.
الزركلي: الأعلام 2/ 336.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 320 و323 و324.

د. فؤاد السيِّد:

– معجم الأواخر / 310-311.

– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

363- دِحْية بن مُصْعَب الأموي

(... – 169هـ/... – 786م)

دِحْيَة بن مُصْعَب بن الأَصْبَغ بن عبد العزيز ابن مروان، الأمويُّ، العَبْشميُّ، القُرَشيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

أميرٌ. من بقايا الأمويِّين بمصر. خرج على أميرها إبراهيم بن صالح سنة 167هـ/ 784م. ومنع الأموال، ودعا لنفسه بالخلافة. وعَظُمَ أمره حتى مَلَك عامَّة الصعيد. وحاربه ولاة مصر فلم يظفروا به. وتسرَّع الناس إليه وكاتبوه ودعوه إلى دخول الفسطاط. فاشتدَّ الفَضْل بن صالح العباسيُّ، أحد الولاة، في قتاله إلى أن ضعف أمره وانهزم. فقبض عليه الفَضْل وضرب عنقه.

المصادر والمراجع:

الكندي: الولاة والقضاة/ 112-130.

الصفدي: الوافي بالوفيات 14/ 6 =.

2. واسمه فيه: «دِحْيَة بن المُعَضَّب بن أصبغ».

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 49- 61.
الزركلي: الأعلام 2/ 337.

* * *

364- درويش باشا التركي(*)

(... - 1015هـ/ ... - 1606م)

درويش باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ، وثاني مَنْ تولَّى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني أحمد الأوَّل (المحرَّم 1015- شعبان 1015هـ/ 1606- 1606م)، بعد وفاة سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم لالا محمَّد باشا.

لم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد عُزِلَ وأُعْدِمَ في 10 شعبان 1015هـ/ 1606م.

خَلَفَه الصدر الأعظم مراد قوجه قويوجي.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب 2/ 242.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1601.

* * *

365- دُقْمَاق التركي(*)

(... - 808هـ/ ... - 1406م)

دُقْمَاق، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، سيف الدين:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة حلب

في عهد السلطان المملوكي الناصر فَرَج بن بَرْقُوق (المحرَّم 804- صفر 806هـ/ 1402- 1404م). قُتِلَ سنة 808هـ/ 1406م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1057.

* * *

366- دِلاَوَر باشا التركي(*)

(... - 1031هـ/... - 1621م)

دِلَاوَر باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني عثمان الثاني (ذو القعدة 1030- رجب 1031هـ/ 1621- 1621م)، بعد عَزْل سَلَفِهِ الصدر الأعظم حسين باشا.

لم يَطُلْ عهده في الحُكم. قُتِلَ في 10 رجب سنة 1031هـ/ 1621م.

خَلَفَه الصدر الأعظم قَرَهْ داود باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 243.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1602.

* * *

367- دَلْبِكْ خان بن أولجاي تيمور خان(*)

(... - 817هـ/... - 1415م)

دَلْبِكْ خان بن أولجاي تيمور خان بن ألبك خان بن

أُوسُوخَال خان بن طوغان تيمور خان، المغوليُّ أصلاً، المنغوليُّ إقامةً ووفاةً (منغوليا Mongulie: منطقة في آسيا الوسطى، تقع بين الصين والاتحاد السوفياتي سابقاً):

الثاني والعشرون من خانات المغول، وسابعهم في الدولة المقتصرة (815-817هـ/ 1413- 1415م). إرتقى العرش بعد والده أولجاي تيمور خان.

إستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ.

خَلَفَه آدساي خان بن خارغو تسوق.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 198 ومقابل 200.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 360 و 361.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 476 و479.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

368- دُلَف بن عبد العزيز العِجْلِي

(... - 265هـ/... - 878م)

دُلَف بن عبد العزيز بن القاسم بن عيسى، الدُّلَفِيُّ، العِجْليُّ، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثالث أمراء الدولة الدُّلَفِيَّة في كردستان (260-265هـ/ 873- 878م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده عبد العزيز.

ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله.

خَلَفَه أخوه أحمد بن عبد العزيز.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 260- 265هـ).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 301.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 448 و449.
الزركلي: الأعلام 2/ 341.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

369- دمشق خواجا(*)

(... - 727هـ/... - 1327م)

دمشق خواجا، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وَزَر لأبي سعيد بهادُر خان تاسع سلاطين المغول الإيلخانيِّين (727- 727هـ/ 1327- 1327م). لم يَطُلْ عهده في الوزارة. فقد قتله السلطان الإيلخانيُّ أبو سعيد بهادُر خان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

* * *

370- دندار بك بن حميد بك(*)

(... - 724هـ/... - 1324م)

دندار بك بن حميد بك،

التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، فلك الدين:

ثاني أمراء بني حميد في إمارة حميد إِيلي (نحو 700-724هـ/ نحو 1300-1324م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده حميد بك. جعل مقرَّه في إگردر ومن ثم عُرِفَت باسم فلك آباد.

إستفاد من الفوضى التي عمّت الأناضول في عهده، فوسَّع بلاده حتى حدود أنطالية الواقعة على البحر الأبيض المتوسّط وحتى حدود إمارتَيْ دكزلي وكرميان الواقعَتَيْن في شمال بلاده. كما وسَّع مقرَّ حكمه وجدَّده وسمّاه فلك آباد.

دخل في صراع مع تَيْمُورْتَاش بن چوپان الچوپاني والي المغول على الأناضول فانتصر عليه تَيْمُورْتَاش وقتله سنة 724هـ/ 1324م. واستولى تَيْمُورْتَاش على إمارة بني حميد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 229.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 407 و408 و409.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1397 و1398.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

371- دومان بك بن يَعْقُوب بك(*)

(... - 986هـ/... - 1579م)

دومان بك بن يَعْقُوب بك بن محمَّد بك بن حمزة

ابن خليل، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سادس أمراء ولاية درزيني (نحو 974- 986هـ/ نحو 1567- 1579م).
إرتقى الإمارة بعد أن خلع والده يعقوب بك نفسه من الإمارة.

قُتِل مع مَنْ قُتِل من أمراء كردستان على أيدي رجال الصَّفَويِّين في مكانٍ يُقال له (چلدر) أثناء حرب شِيرُوان سنة 986هـ/ 1579م.

خلَّف ولدَيْن هما: محمَّد بك، وعلي بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

372- دُوَيْس بن راصع الحَضْرَمي(*)

(... - 844هـ/... - 1441م)

دُوَيْس بن راصع بن دُوَيْس بن أحمد بن يماني، الحَضْرَمِيُّ، التِّرِيميُّ إقامةً ووفاةً (تِرِيم: مدينة في حَضْرَمَوْت شمالاً. على الجانب الأيسر من وادي حضرموت):

ثامن أمراء دولة آل يماني بتِرِيم (813- 844هـ/ 1411- 1441م). وَلِيَ

الإمارة بعد وفاة أبيه راصع بن دويس سنة 813هـ/ 1411م. وفي عهده بدأ النزاع بين دولة الكَثِيرِي ودولة آل يماني. فانحاز آل عامر وآل الصبرات إلى الكثيري، وانحاز آل أحمد وآل جميل إلى آل اليماني. انهزم دويس عام 816هـ/ 1414م.

قُتِلَ سنة 844هـ/ 1441م. قتله راصع بن يماني بن محمَّد بعد ثلاثين سنة من الحكم.

المصادر والمراجع:

صالح الحامد: تاريخ حضرموت، ج2. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1214 و1215.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

373- دينار المَخْزُومي

(... - 63هـ/... - 682م)

دينار، المخزوميُّ ولاءً (من موالي بني مَخْزُوم)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، المعروف بأبي المهاجر:

فاتح. من القادة وأوَّل أمير من المسلمين وطِئت خَيْلُه المغرب الأوسط. لما وَلِيَ مَسْلَمَة بن مَخْلَد مصر وأفريقية، استعمله على أفريقية بدلاً من عُقْبَة بن نافع، فدخلها سنة 55هـ/ 675م. ونزل بقرب القَيْرَوَان، ووجَّه جيشاً افتتح

به جزيرة شريك، وقاتله كسيلة البربريُّ بقرب تِلِمْسان، فظفر أبو المهاجر. وأظهر كسيلة الإسلام، فاستبقاه واستخلصه. وإليه تُنْسَب «عيون أبي المهاجر» القريبة من تِلِمْسان. وعزله يزيد الأوَّل بن معاوية سنة 62هـ/ 681م وأعاد عُقْبَة بن نافع، فلما وصل إليها احتفظ بأبي المهاجر، فكان معه في معركة «تهودة» بأرض الزاب، وقد انتقض كسيلة وفاجأ عُقْبَة بن نافع بجمعٍ من الفرنج، فاسْتُشْهِدَ عُقْبَة ومَنْ معه جميعاً وكانوا زهاء ثلاث مئة من كبار الصحابة والتابعين، وبينهم أبو المهاجر وقد أبلى في ذلك اليوم بلاءً حسناً.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 1/ 37 و39.

د. حسين مؤنس: فتح العرب للمغرب/ 156- 176.

الزركلي: الأعلام 3/ 6.

* * *

(100) الدَّاعي الصُّلَيْحِي

(403 – 473هـ/1013 – 1081م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي ابن عليٌّ، اليامِيُّ، الهَمْدَانيُّ، الصُّلَيْحِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشَّافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد القاضي.

* * *

(101) اِبْنُ الدَّاعي الزَّيْدِي

(304 – 359هـ/916 - 970م)

محمَّد بن الحسن (الدّاعي الصَّغير) بن القاسم ابن عليٍّ بن عبد الرحمٰن بن القاسم، العَلَويُّ، الطَّالِبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الدَّيْلَمِيُّ ولادةً، الطَّبَرِسْتانيُّ نشأةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله، والمعروف بابن الدَّاعي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن الحسن بن القاسم.

* * *

(102) الدَّاعي الصَّغِير

(... – 316هـ/... – 928م)

الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليٍّ بن عبد الرحمٰن بن القاسم، العَلَوِيُّ، الطَّالِبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الطَّبَرِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالدَّاعي الصغير:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن القاسم.

* * *

(103) أبو دَبُّوس

(... – 667هـ/... – 1269م)

إدريس الثاني بن محمَّد ابن عمر بن عبد المؤمن

ابن عليٍّ، المؤمنيُّ، الكوميُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو العلاء، الملقَّب بلقبَيْن هما: أبو دبُّوس، والواثق بالله المعتمد عليه:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إدريس الثاني بن محمَّد.

* * *

(104) اِبْنُ دَوْمَة

(1 - 67هـ/622 - 687م)

المُخْتَار بن أبي عُبَيْد بن مَسْعُود بن عَمْرو، الثَّقَفيُّ، الطائفيُّ، المدنيُّ نشأةً، العراقيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو إسحاق، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن دَوْمَة، وكَيْسَان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المختار بن أبي عُبَيْد.

* * *

باب الذال

374- ذُؤَيْب بن شُرَيْح الهَمْدَاني

(... - 37هـ/... - 657م)

ذُؤَيْب بن شُرَيْح، الهَمْدانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أحد الأشراف الشجعان. من رؤساء هَمْدَان في عصر صدر الإسلام. وقف إلى جانب الإمام عليٍّ في نزاعه مع معاوية.

قُتِلَ في معركة «صِفِّين».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 37هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 9.

* * *

375- ذُو نُواس الحِمْيَري

(- ... 102ق.هـ/... - 524م)

ذو نُوَاس، القَحْطَانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة

عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بذي النُّون:

آخر ملوك حِمْيَر في اليمن. وهو صاحب الأخدود المذكور في القرآن الكريم. كان يدين بدين اليهوديَّة. وبلغه أن أهْل نَجْرَان مقبلون على النصرانيّة، فسار إليهم وحفر أخاديد (حفراً مستطيلة) وملأها جمراً، وأضرمها ناراً، وجمع أعيان المتنصِّرين منهم، فعرضهم على النار، فمن رجع إلى اليهوديّة نجا، ومن أبى هَوَى. واتَّفق الرومان والحبشة على قتاله، فزحف النجاشيُّ ملك الحبشة - وكان نصرانيًّا - بجيشٍ كبيرٍ فقاتله ذو نواس على مدخل البحر الأحمر عند عدن، فكان النصر للنجاشيِّ . وخاف ذو نواس الأسر فأطلق جواده نحو البحر، فألقى نفسه راكباً وقال: «واللَّهِ الغَرَق أفْضَل لديَّ من أسر السُّودان» فمات غريقاً. وكانت مدَّة ملكه، مئتي وستِّين سنة.

لُقِّب - على طريقة أذواء اليمن - بذِي نُوَاس لذؤابتَيْن كانتا تنوسان على ظهره.

ولمَّا ندم على قتل النصارى قال:

فيا ليتَ أمي لم تلدني ولم أكن
عشية عضَّ السيفُ رأس ابن ثامر

المصادر والمراجع:

ابن هشام: السِّيرة 1/ 30- 31 و32 و35- 37 و39 و40.

ابن حبيب: المحبر/ 368 وهو فيه: «زُرْعَة ذو نواس وتسمَّى يوسف».

المبرّد: الكامل في اللغة والأدب 2/ 373.

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 1/ 225.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 2/ 118 و119 و123- 125 و127.

الهمداني: الإكليل 2/ 60 و61 و62 و63 و457.

المسعودي:

- التنبيه والإشراف/ 158 و173.
- مروج الذهب 1/ 48- 49 و343 و351.

الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض/ 113.

الثعالبي: ثمار القلوب/ 279 = 425. ولم يذكر اسمه.

ابن حزم: جمهرة الأنساب/ 438. وهو فيه: «زُرْعَة، وهو ذو نواس. الذي تهوَّد وهَوَّد أهل اليمن، وتسمّى يوسف».

ابن عربي: محاضرة الأبرار 2/ 21، و173. واسمه فيه: «ذرعة ابن شنار».

ابن منظور: لسان العرب 6/ 245 و15/ 457.

أبو الفداء: المختصر 1/ 1/ 61 و85.

النويري: نهاية الإرب 15/ 303.

ابن كثير:

- البداية والنهاية 2/ 167- 169.
- تفسير القرآن 7/ 256. (سورة البروج).

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 2/ 65 و66 و67 و68 و69 و70. (ط. دار الفكر).

السيوطي: الوسائل/ 70.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 111.

الزبيدي: تاج العروس 12/ 247. وهو فيه: «ذو نواس زرعة ابن حسان». و8/ 3 و16/ 584.

البستاني: محيط المحيط 1/ 728.

الزركلي: الأعلام 3/ 8.

د. فؤاد السيّد:

- معجم الألقاب/ 134.
- معجم الأوائل/ 189.
- معجم الأواخر/ 96- 97.

* * *

376- ذُو النُّونِ أَرْغُون بن أمير بصرى(*)

(- ... نحو 911هـ/- ... نحو 1506م)

ذو النُّون أَرْغُون بن أمير بصرى بن فَرُّخ بن أحمد، المغوليُّ أصلاً، الأفغانيُّ إقامةً ووفاةً (أفغانستان: دولة في آسيا الغربية بين إيران والهند. عاصمتها: كابُل)، القَنْدَهارِيُّ (قَنْدَهَار: ولاية في أفغانستان الجنوبيّة. كثيرة الأنهار):

مؤسِّس دولة أَرْغُون المغولية في السِّنْد وأوَّل ملوكها (883- نحو 911هـ/ 1479- نحو 1506م). كان في بدء أمره قائداً في جيش حسين بايقرا التيموريّ. عُرِفَ بشجاعته وبطولته فاختاره حسين بايقرا والياً على بلاد الغوروكستان. ثم أطلق يده في التوسُّع فبسط ذو النّون نفوذه في جنوب السِّند وبَلُوچستان متَّخذاً من مدينة قَنْدَهَار عاصمةً له. وكان ابنه شاه بك أرغون ساعده الأيمن في كلِّ هذه التوسُّعات والفتوحات العسكريّة.

قُتِلَ ذو النُّون في معركة ماروجاك ضدَّ الشَّيْبَانيِّين. فخَلَفَه ابنه شاه شجاع بك.

وقد استمرَّت دولة أَرْغُون المغولية في السِّند ثمانيةً وسبعين عاماً (883- 961هـ/ 1479- 1554م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

دائرة المعارف الإسلامية 9/ 430.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 430.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأوائل/ 81.
– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1518 و1520.
المنجد في الأعلام/ 35.

* * *

377– ذُو وداغ الحِمْيَري(*)

(... – ...ق.هـ/... – ...م)

ذو وداغ، القَحْطَانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب – على طريقة أذواء اليمن– بذي وداغ:

ملك جاهليٌّ قديمٌ. ومن أذواء «حِمْيَر» في اليمن. وَلِيَ المُلْك بعد لمك بن شُرَحْبِيل. اِستمرَّ في الحُكْم إلى أن قتله مَلْكِيكَرِب بن تُبَّع ابن الأقرن.

المصادر والمراجع:
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 2/ 65. (ط. دار الفكر).

* * *

(105) الذَّبِيحُ الوَطَّاسي

(... – 866هـ/... – 1462م)

يحيى بن أبي زكريا يحيى بن زَيَّان بن عُمَر، البربريُّ، المرينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً، الفاسِيُّ وفاةً، الملقَّب بالذَّبِيح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يحيى بن يحيى.

* * *

(106) ذُو الأذْعَارِ

(... – .../... – ...)

عَمْرُو بن أَبْرَهَة ذي المَنَار بن الحارث الرائش ابن قَيْس بن صيفي، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي الأذعار:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو بن أَبْرَهَة.

* * *

(107) ذُو الأنْيَابِ

(-... نحو 20 ق.هـ/-... نحو 603م)

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب بن معاوية بن جَبَلَة، الكِنْدِيُّ، القَحْطانيُّ، الحَضْرَمِيُّ ولادةً، السَّكْسَكِيُّ، الملقَّب بلقبَيْن هما: الأشجّ، وذو الأنياب. أبو حجيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قَيْس بن مَعْدِي كَرِب.

* * *

(108) ذُو التَّاجِ

(-... نحو 15 ق.هـ/-... نحو 608م)

النعمان الثالث بن المنذر الرابع بن المنذر بن امرئ القَيْس، اللَّخْمِيُّ، العراقيُّ، الحِيريُّ إقامةً، المدائنيُّ وفاةً، أبو قابوس، الملقَّب بذي التَّاج:

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: النعمان الثالث بن المنذر الرابع.

* * *

(109) ذُو الثَّفِناتِ

(... – 38هـ/... – 658م)

عبد الله بن وَهْب، الرَّاسبيُّ، الخارِجيُّ،

الإباضيُّ مذهباً، العراقِيُّ وفاةً، الملقَّب بذي الثَّفِنات:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن وَهْب.

* * *

(110) ذُو الجَدَّيْنِ

(... - 409هـ/... - 1019م)

صاعد بن عيسى بن نسطورس، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي الجَدَّيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صاعد بن عيسى.

* * *

(111) ذُو رُدَاع

(... - ...ق.هـ/... - ...م)

يهنعم، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي رُدَاع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يهنعم.

* * *

(112) ذُو الرِّياستَيْنِ

(... - 409هـ/... - 1019م)

عليُّ بن جعفر بن فلاح، الكُتاميُّ، المِصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرِّياستَيْن، سيف الدولة، قطب الدولة، وزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن جعفر.

* * *

(113) ذُو الرِّياستَيْنِ

(154 – 202هـ/771 – 818م)

الفَضْل بن سَهْل بن يَزْدَا نَفْرُوخ، السَّرْخَسِيُّ ولادةً ووفاةً، أبو العباس، الملقَّب بذي الرِّياستَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: الفَضْل بن سَهْل.

* * *

(114) ذُو السَّعادَتَيْنِ

(352 – 412هـ/963 – 1021م)

الحسن بن مَنْصُور بن غالب، السِّيرافيُّ ولادةً، الأهوازيُّ وفاةً، أبو غالب، الملقَّب بذي السَّعادَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن مَنْصُور.

* * *

(115) ذُو السَّيْفَيْنِ

(403 – 473هـ/1013 – 1081م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهَمْدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليّ بن محمَّد القاضي.

* * *

(116) ذُو شَنَاتِر

(... – ... ق.هـ/... – ...م)

لَخْتِيعَة، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي شَنَاتِر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب اللّام»، تحت اسم: لَخْتِيعَة.

* * *

(117) ذُو ظُلَيْم

(... – 37هـ/... – 657م)

حَوْشَب بن طُخَيَة، القَحْطَانيُّ، الألهانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً، الملقَّب بذي ظُلَيْم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حَوْشَب بن طُخية.

* * *

(118) ذُو العُمْرَيْنِ

(713 – 776هـ/1313 – 1374م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوِزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

* * *

(119) ذُو الفَضْلَيْنِ

(403 - 473هـ/1013 - 1081م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهَمْدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليّ بن محمَّد القاضي.

* * *

(120) ذُو القَبْرَيْنِ

(713 - 776هـ/1313 - 1374م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوِزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

* * *

(121) ذُو القَرْنَيْنِ

(- ... نحو 60 ق.هـ/... - نحو 564م)

المنذر الأوَّل بن امرئ القيس الثالث بن النعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ، العراقيُّ، الحِيريُّ إقامةً، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو القرنَيْن، الصَّعْب، ابن ماء السماء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنذر الأوَّل بن امرئ القيس الثالث.

* * *

(122) ذُو الكِفَايَتَيْنِ

(337 – 366هـ/949 – 977م)

عليٌّ بن محمَّد بن الحسين العميد بن محمَّد، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو الفتح، المعروف بابن العميد الثاني، الملقَّب بذي الكِفايَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد بن الحسين.

* * *

(123) ذُو اللُّحْيَةِ

(القرن الأوَّل الهجري/القرن السابع الميلادي)

شُرَيْح بن عامر بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بَكْر، الكِلابيُّ، البصريُّ إقامةً، الأَهْوازِيُّ وفاةً، الملقَّب بذي اللُّحْيَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الشين»، تحت اسم: شُرَيْح بن عامر.

* * *

(124) ذُو المَجْدَيْنِ

(403 – 473هـ/1013 – 1081م)

عليٌّ بن محمَّد القاضي ابن عليٍّ، اليامِيُّ، الهَمْدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّولة، الدَّاعي، ذو السَّيْفَيْن، ذو الفضلَيْن، ذو المجدَيْن،

شرف المعالي، منجب الدَّولة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عليّ بن محمَّد القاضي.

* * *

(125) ذُو مُعَاهِر

(... – .../... – ...)

حَسَّان بن أَسْعَد تُبَّع الأصغر بن مَلْكِيكَرِب ابن قَيْس بن زَيْد بن عَمْرو، القَحْطانيُّ، الحِمْيَريُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي مُعَاهِر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسَّان بن أسعد.

* * *

(126) ذُو المَيْتَتَيْنِ

(713 – 776هـ/1313 – 1374م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْنَاطيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتتَيْن، ذو الوِزارَتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

* * *

(127) ذُو النُّورِ الباهلي

(... – 32هـ/... – 652م)

عبد الرحمٰن بن ربيعة بن

يزيد بن سَهْم، الباهليُّ، الملقَّب بذي النُّور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن ربيعة.

* * *

(128) ذُو النُّورَيْنِ

(47 ق.هـ - 35هـ/575 - 656م)

عثمان بن عَفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، الأُمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو النُّورَيْن، ذو الهجرَتَيْن، النَّعْثَل، نَعْثَل قريش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عثمان بن عفَّان.

* * *

(129) ذُو النُّونِ الحِمْيَرِي

(- ... 102 ق.هـ/... - 524م)

ذُو نُواس، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بذي النُّون:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: «ذو نواس».

* * *

(130) ذُو النُّونِ أَرْغُون

(- ... نحو 911هـ/- ... نحو 1506م)

ذو النُّون أَرْغُون بن أمير بصرى بن فرُّخ بن أحمد،

المغوليُّ أصلاً، الأفغانيُّ إقامةً ووفاةً، القَنْدَهاريُّ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: «ذو النُّون أَرْغُون».

* * *

(131) ذُو النُّونِ الباهلي

(... – 32هـ/... – 652م)

عبد الرحمٰن بن ربيعة بن يزيد بن سَهْم، الباهليُّ، الملقَّب بذي النُّون:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن ربيعة.

* * *

(132) ذُو الهِجْرَتَيْنِ

(... – 13هـ/... – 635م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس، الأُمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بذي الهجرَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خالد بن سعيد.

* * *

(133) ذُو الهِجْرَتَيْنِ

(47 ق.هـ – 35هـ/575 – 656م)

عثمان بن عَفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، الأُمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً ووفاةً،

أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو النُّورَيْن، ذو الهجرَتَيْن، النَّعْثَل، نَعْثَل قريش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عثمان بن عفَّان.

* * *

(134) ذُو الهِجْرَتَيْنِ

(57 ق.هـ – 37هـ/567 – 657م)

عَـمَّـار بـن يـاسِـر بـن عـامِر بن مالِك، الكِناني‌ُّ، المَذْحِجِيُّ، العَنْسِيُّ، القَحْطَانيُّ، المكِّيُّ نشأةً، المدنيُّ إقامةً، العراقيُّ وفاةً، أبو اليقظان، الملقَّب بذي الهجرَتَيْن، والمعروف بابن سُمَيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمَّار بن ياسِر.

* * *

(135) ذُو وداغ

(... – .../... – ...)

ذو وداغ، القَحْطانيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: «ذو وداغ».

* * *

(136) ذُو الوِزارتَيْنِ

(660 – 708هـ/1262 – 1309م)

محمَّد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن يحيى بن محمَّد، اللَّخْميُّ، الأندلسيُّ، الإشبيليُّ أصلاً، الرُّنْدِيُّ

ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بابن الحكيم، وبذي الوِزارَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم.

* * *

(137) ذُو الوِزارتَيْنِ

(713 – 776هـ/1313 – 1374م)

محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عليٍّ، السَّلْمانيُّ، الأندلسيُّ، اللوشيُّ أصلاً، الغَرْناطِيُّ ولادةً ونشأةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: ذو العمرَيْن، ذو القبرَيْن، ذو الميتَتَيْن، ذو الوِزارتَيْن، والمعروف بلسان الدين ابن الخطيب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن سعيد.

* * *

(138) ذُو الوِزارتَيْنِ

(422 – 477هـ/1032 – 1085م)

محمَّد بن عمَّار بن الحسين بن عمَّار، المَهْرِيُّ، الأندلسيُّ، الشِّلْبِيُّ، الإشبيليُّ وفاةً، أبو بكر، الملقَّب بذي الوِزارتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عمَّار.

* * *

(139) ذُو الوِزَارَتَيْن

(465 – 540هـ/1073 – 1146م)

محمَّد بن مَسْعُود بن طَيِّب بن فَرَج بن أبي الخصال خلصة، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً، القُرْطُبيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بذي الوزارتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن مسعود.

* * *

(140) ذُو الوِزارتَيْنِ

(... – 430هـ/... – 1039م)

المنذر الأوَّل بن يحيى، التُّجيبيُّ، الأندلسيُّ، السَّرَقُسْطيُّ إقامةً ووفاةً، الحاجب المنصور، أبو الحكم، الملقَّب بذي الوِزارَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنذر الأوَّل بن يحيى.

* * *

(141) ذُو اليَمِينَيْنِ

(... – 207هـ/... – 822م)

طاهر الأوَّل بن الحسين بن مُصْعَب بن زُرَيْق، الفارسيُّ أصلاً، الخُزاعيُّ ولاءً، الخُراسانيُّ إقامةً، المَرْوَزيُّ وفاةً، أبو الطَّيِّب، الملقَّب بذي اليمينَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طاهر الأوَّل بن الحسين.

باب الراء

378- رَاشِد المغربي

(... - 188هـ/... - 804م)

راشد، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

مولى إدريس الأوّل بن عبد الله الأكمل بن الحسن المثنّى وأمينه. كان في خدمته بالمدينة ثم بمكّة، وخرجا منها هاربَيْن مستترَيْن، بعد وقعة «فخٍّ» التي قُتِلَ فيها الحسين بن علي بن الحسن المثلَّث سنة 169هـ/ 785م، فمرًّا بمصر وأفريقية ودخلا المغرب الأقصى سنة 172هـ/ 788م، فأقاما بمدينة «وليلى» بقرب مَرَّاكُش. ودعا إدريس الأوّل إلى نفسه، فعظُم أمره، ومَلَك «وليلى» وبلاداً أخرى. وراشد عون له ومساعد. وقُتِلَ إدريس بالسُّمِّ، فلحق راشد بقاتله فضربه بالسيف فقطع يمناه. وعاد إلى «وليلى» فعلم من جاريةٍ لإدريس اسمها «كنزة» أنها

حامل، فتولّى إدارة المُلْك باسم «الجنين» إلى أن ولدت كنزة فسمَّى ولدها إدريساً (على اسم أبيه) وجدَّد له بيعة البربر وقام بأمره وأمر دولته، وعلّمه وربّاه.

وكان الأغالبة في القَيْرَوَان يتتبَّعون أخبار الدولة الإدريسية الناشئة في جوارهم، إلى أن تمكّن إبراهيم الأوّل بن الأغلب من دسٍّ بعض البربر لراشد، فقتلوه غِيلةً، في «وليلى»، بعد نشوء إدريس الثاني وتسلُّمه عرش أبيه بقليل.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).

أحمد الناصري: الاستقصا 1/ 67-71.

الزركلي: الأعلام 3/ 11.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (في ترجمة إدريس الثاني). (انظر: الفهرس).

* * *

379- راشد الثاني بن أحمد(*)

(... - 605هـ/ ... - 1209م)

راشد الثاني بن أحمد بن النعمان بن أحمد، الحِمْيَرِيُّ، الهزيليُّ، الحَضْرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، الشُّبامِيُّ (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت):

تاسع أمراء دولة بني الدَّعَّار بشِبام حَضْرَمَوْت وآخرهم. وَلِيَ الإمارة مرَّتَين؛ الأولى (ربيع الأوّل 586-593هـ/ 1191- 1198م).

وَلِيَ الإمارة بعد مقتل شجعنة بن عبد الباقي عام 586هـ/ 1191م. أخرجه من شبام عبد الله ابن راشد القحطاني سنة 593هـ/ 1198م. وحكم للمرة الثانية (603- ذو الحجَّة 605هـ/ 1207- 1209م) بعد راشد الثالث بن عبد الباقي.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ في معركةٍ جرت بينه وبين بعض القبائل.

وبمقتله انقرضت دولة بني الدَّعَّار، في شِبام حَضْرَمَوْت، بعد أن استمرَّت مئةً وخمسةً وأربعين عاماً (460- 605هـ/ 1069- 1209م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة أمراء.

المصادر والمراجع:

صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت 2/ 422 و424 و426 و431 و449 و666 و669.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 880 و881 و1221.

د. فؤاد السيِّد:

– معجم الأواخر / 140.

– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

380- راشد بن سالم المُشَعْشِع(*)

(... - 1029هـ/ ... - 1619م)

راشد بن سالم بن عبد المُطَّلِب بن بَدْرَان بن فَلَاح، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الشيعيُّ مذهباً، الأهوازيُّ إقامةً، الحويزيُّ:

عاشر المُشَعْشِعِين

أصحاب الأهواز (1025- 1029هـ/ 1616- 1619م).
وَلِيَ الحكم بعد أن دسَّ السُّمَّ لابن عمِّه ناصر بن مبارك.

رفضته بعض القبائل فحاول إخضاعها وقُتِلَ وهو يحاربها. خَلَفَه عمُّه منصور بن عبد المُطَّلِب.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1698.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

381- رَاشِد الأوَّل بن عبد الباقي(*)

(... - 575هـ/... - 1180م)

راشد الأوَّل بن عبد الباقي بن فارس بن راشد بن إقبال، الكِنْدِيُّ، اليمنيُّ، الحَضْرَمِيُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

ثاني أمراء دولة آل فارس في الشحر بحَضْرَمَوْت (547- ذو الحجَّة 575هـ/ 1153- 1180م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده عبد الباقي سنة 547هـ/ 1153م.

وفي عهده غزا عثمان بن عليٍّ الزَّنْجِيلي حَضْرَمَوْت في ذي الحجَّة سنة 575هـ/ 1180م وقتل صاحب الترجمة، وأزال دولة آل فارس.

المصادر والمراجع:

صالح الحامد: تاريخ حَضْرَمَوْت، جـ2. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 881 و883.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي، (انظر: الفهرس).

* * *

382– رَافِع بن هَرْثَمَة الفارسي

(- ... 283هـ/ - ... 896م)

رافع بن هَرْثَمَة (وقيل: ابن نُوصَرْد. وهرثمة زوج أُمّه)، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

أميرٌ، وَلِيَ خُراسان من قِبَل محمَّد بن طاهر سنة 271هـ/ 884م، واستولى على طَبَرِسْتان سنة 277هـ/ 890م في أيام الموفَّق بالله العباسيّ. ولما وَلِيَ المعتضد بالله العباسيُّ عزله عن خُراسان، فامتنع، واتَّصل بالطالبيِّين وحشد جيشاً احتلَّ به نَيْسَابُور، وخطب فيها لمحمَّد بن زَيْد الطالبيّ، وقال: «اللَّهُمَّ أصلح الداعي إلى الحقّ»، فقاتله عمرو بن الليث الصَّفَّار، وانهزم رافع وقُتِلَ وأُنْفِذَ رأسه إلى المعتضد العبَّاسيّ.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان جواداً، عالي الهمَّة.

إمتدحه الشاعر البُحْتُري فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 284هـ). وفيه مقتله سنة 284هـ.

الصفدي: الوافي بالوفيات 14/ 70- 71 = 78.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 78.
الزركلي: الأعلام 3/ 13.

* * *

383- رانفي السُّوداني(*)

(... - 1219هـ/... - 1804م)

رانـفـي، الأفـريـقـيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا):

الحادي والثلاثون من ملوك الفونج في سنَّار (1210- 1219هـ/ 1796- 1804م). إرتقى العرش بعد ولاية بادي السادس الأولى.

قُتِلَ بعد أن حكم تسع سنوات.

خَلَفَه بادي السادس للمرة الثانية.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1834.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

384- رجب باشا التركي(*)

(... - 1041هـ/... - 1632م)

رجب باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سياسيٌّ عثمانيٌّ. وَلِيَ منصب الصَّدْر الأعظم في

عهد السلطان العثمانيّ مراد الرابع (رجب 1041- شوَّال 1041هـ / 1632- 1632م)، بعد مقتل سَلَفِه الصَّدْر الأعظم حافظ أحمد.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. أُعْدِمَ في 20 شوَّال سنة 1041هـ/ 1632م.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم طباني ياصي محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 243.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1603.

* * *

385- الشيخ رَجَب بن الشيخ محمَّد الجعاني(*)

(... - 1200هـ/... - 1786م)

الشيخ رَجب بن الشيخ محمَّد أبو لكيلك، الجعانيُّ، الأفريقيُّ، السُّودانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (السودان: دولة عربية في أفريقيا الشرقية. عاصمتها الخرطوم. يحدُّها شمالاً مصر، شرقاً البحر الأحمر والحبشة، جنوباً كينيا وأوغندا والكونغو، وغرباً جمهورية أفريقيا الوسطى والتشاد وليبيا)، ويكنَّى بالهضلل:

ثالث وزراء الجعاني في سلطنة الفونج بسنَّار (1194- 1200هـ/ 1779- 1786م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة ابن عمِّه الشيخ بادي.

قُتِلَ في معركةٍ مع ملك الفونج عدلان الثاني.

خَلَفَه الشيخ ناصر.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1835.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

386- رَحْمَة بن جابر الجَلْهَمِيّ

(... - 1241هـ/ ... - 1826م)

رَحْمَة بن جابر بن عذبي، الجَلْهَمِيُّ، الكويتيُّ أصلاً (الكويت: دولة عربية في شبه الجزيرة العربية على الخليج. يحدُّها شرقاً الخليج العربي، وشمالاً العراق، وغرباً وجنوباً المملكة العربية السعوديَّة. عاصمتها: الكويت)، الخليجيُّ إقامةً ووفاةً:

قرصانٌ كويتيٌّ، من الشجعان. كان شيخ «الجلاهمة». اشتهر بمساعدته لأهل البحرين على الخلاص من الاحتلال الفارسيِّ 1196هـ/ 1782م فجعلوا له حصَّةً مما يحصلون عليه من اللؤلؤ. ثم توقَّفوا، فهاجر إلى «دارين» واحترف القرصنة 1216هـ/ 1802م فكان له أسطول مؤلَّف من خمس سفن. يزيد بحَّارتها على الألف. وأخذ يعترض سفن الغوَّاصين ولا سيما أهل البحرين والسفن البريطانية، فيستولي على ما يتيسَّر. وضجَّ منه عمَّال الإنكليز في الخليج.

حالف آل سعود 1224هـ/ 1809م إلى أن فصله عنهم موظَّفو الحكومة

العثمانية سنة 1231هـ/ 1816م ومنحوه مُلْكيَّة ساحل الدَّمَّام ونصَّبوه أميراً على حور حسن (شمالي الزبارة في قطر)، فبنى لنفسه قلعة في الدَّمَّام سنة 1233هـ/ 1818م.

تواصلت معاركه مع أهل البحرين وغيرهم، في عرض البحر، إلى أن تكاثروا عليه سنة 1241هـ/ 1826م فأغار في سفينته على سفن الأعداء وأحاطوا به فتناول جمرةً وألقاها في مخزن البارود وحدث انفجار حطَّم سفينته وبعض سفن أعدائه.

المصادر والمراجع:

الموسوعة الكويتية/ 639.

الزركلي: الأعلام 3/ 18.

* * *

387- رِزْق بن النُّعْمان الغسَّاني

(... - 143هـ/ ... - 760م)

رِزْق بن النُّعمان، الغسَّانيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia : اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الإشبيليُّ وفاةً (إشبيلية Séville : مدينة في الأندلس. شهيرة بقصرها):

من أمراء الأندلس. كان حاكماً على الجزيرة الخضراء. ولما ظهر أمر عبد الرحمٰن الداخل الأموي قاومه رزق واحتلَّ شَذُونَة (Sidona) ثم دخل إشبيلية، فعاجله عبد الرحمن وحاصره

فيها وضيَّق على أهلها، فتقرَّبوا إليه بتسليمه رزقاً، فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 143هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 19.

* * *

388- رُزِّيك بن طَلاَئِع

(... - 557هـ/... - 1162م)

رُزِّيك بن طَلاَئِع (الملك الصالح) بن رُزِّيك، العراقيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحرَيْن المتوسِّط شمالاً والأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، الشِّيعِيُّ مذهباً:

وزيرٌ ابن وزير، وآخر مَنْ وَلِيَ وظيفة «ناظر المظالم» بمصر. وَلِيَ الوزارة للفائز الفاطمي سنة 549هـ/ 1155م، ثم للعاضد الفاطمي سنة 555هـ/ 1160م. ودسَّت عمَّة العاضد مَنْ قتل الملك الصالح طلائع. وكان العاضد صغير السنِّ فحلف أنه بريءٌ من مقتله، واستوزر «رُزِّيك» بعد أبيه سنة 556هـ/ 1161م. فكان أوَّل ما باشر هذا قتل عمَّة العاضد وشركائها في مقتل أبيه.

ثار ضدَّه «شاور بن مجيز السَّعدي» والي قوص، وضعف رُزِّيك عن لقائه، فاعتقله شاور وقتله في محبسه بحجَّة أنه أراد الهرب.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 14/ 118- 119 = 149.

أبو الفداء: المختصر 2/ 5/ 54 و55- 56.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 243 و244 و247.

الزركلي: الأعلام 3/ 20.

المنجد في الأعلام/ 306.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 393.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ 289.

* * *

389- رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير الباوندي(*)

(... - 606هـ/... - 1210م)

رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن حسن (علاء الدولة) بن شاه غازي رُسْتُم (نَصْرَة الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِسْتانيُّ إقامةً (طَبَرِسْتان أو مازَنْدَران: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طَبَرِسْتان)، ناصر الدولة، شمس الملوك:

ثامن ملوك الجبال من الباونديِّين في طَبَرِسْتان وگيلان وآخرهم (602- شوَّال 606هـ/ 1206- 1210م). وَلِيَ الحكم بعد والده حسام الدولة أردشير سنة 602هـ/ 1206م.

قُتِلَ غِيلةً في 21 شوَّال سنة 606هـ/ 1210م بعدما فتح خوارزمشاه محمَّد طَبَرِسْتان.

وبمقتله انقرضت دولة ملوك الجبال من الباونديِّين بعد أن استمرَّت مئةً وأربعين

سنة (466- 606هـ/ 1073- 1210م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية ملوك.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 286 و289.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 298.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 476.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 140.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

390- رُسْتُم بن عليٍّ البُوَيْهي(*)

(383 - 420هـ/994 - 1029م)

رُسْتُم بن عليٍّ (فخر الدولة) بن الحسن (ركن الدولة) بن بُوَيْه، البُوَيْهِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد گيلان شمالي بلاد قزوين)، الفارسيُّ، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، الرَّازيُّ وفاةً (الرَّيّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في عهد عمر على يد عُرْوَة بن زَيْد الخيل عام 21هـ/ 643م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد العبَّاسي)، أبو طالب، الملقَّب بمَجْد الدولة:

من ملوك الدولة البُوَيْهِيَّة في الرَّيِّ وآخرهم (387- 420هـ/ 997- 1029م). اتفق الأمراء على توليته بعد وفاة أبيه فخر الدولة عليٍّ عام 387هـ/ 997م وعمره أربع سنين، وكان المرجع

في تدبير المُلْك إلى والدته. ولم يتوطَّد سلطان مجد الدولة في عهده الطويل الذي بلغ ثلاثاً وثلاثين سنة، وذلك بسبب: صغر سنِّه، وطمع بعض الأمراء في السلطنة، واستبداد أُمِّه بالأمر دونه.

حاربه السلطان محمود الغَزْنَوي، وقبض عليه، وأخذ ما كان في حوزته من الجواهر والذهب والفضة، ثم صلبه في شوارع مدينة الرَّيِّ سنة 420هـ/ 1029م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 323.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 281.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 115.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

391- رُسْتُم الأوَّل بن محمَّد اللُّورِسْتَاني(*)

(... - 622هـ/... - 1226م)

رُسْتُم الأوَّل بن محمَّد (نور الدين) بن أبي بَكْر ابن محمَّد بن خُورْشِيد، اللُّورِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية)، سيف الدين:

ثاني أتابكة بني خُورْشِيد في لُورِسْتان الصغرى (621-622هـ/ 1225- 1226م). وَلِيَ الحكم بعد أن خان عمَّه شجاع الدين خُورْشِيد واغتال ابن عمِّه ضياء الدين بَدْر بن خُورْشِيد سنة 621هـ/ 1225م.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه، فقال:

«أقام ميزان العدل بين الرَّعيَّة في جميع أنحاء البلاد، فشاع العدل وذاع الإنصاف».

قتله أخوه شرف الدين أبو بَكْر في «جبل كوه» سنة 622هـ/ 1226م، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 786.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

392- رُسْتُم بك بن مَقْصُود الآقْ قَيُونْلِي(*)

(... - 902هـ/... - 1496م)

رُسْتُم بك بن مَقْصُود بن أُوزُون حسن بك ابن علي بك (جلال الدين) بن قَرَا يُولُك عثمان، التُّرْكُمانيُّ، الآقْ قَيُونْلِيُّ:

ثامن سلاطين الدولة الآقْ قَيُونْلِيَّة (897- 902هـ/ 1491- 1496م). وَلِيَ الحكم بعد ابن عمِّه بايسنقر بك عام 897هـ/ 1491م.

حاربه ابن عمِّه گوده أحمد يؤازره الجيش العثماني في معركتين. فغُلِبَ رُسْتُم في الثانية وقُتِلَ سنة 902هـ/ 1496م بسبب خيانة الأمراء الآقْ قَيُونْلِيِّين،

وبخاصَّة حسن بك عليخاني.

خَلَفَه ابن عمِّه أحمد گوده بن أورغولي محمَّد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 384 و386.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 542 و543.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1095 و1097.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

393- رَشِيد بن عبد الحميد كرامي(*)

(1339 - 1407هـ/ 1921 - 1987م)

رشيد بن عبد الحميد كرامي، اللبنانيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، المرياطيُّ ولادةً (مرياطة: بلدة في شمال لبنان)، البيروتيُّ إقامةً (بيروت: عاصمة لبنان: ومرفأ دولي على المتوسِّط. شهيرة بجامعاتها):

من رؤساء الحكومات اللبنانية. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء عشر مرَّات. محامٍ، سياسيٌّ، رجل دولة من الطِّراز الأوَّل. مؤسِّس حزب التحرُّر العربي. ومن قادة المعارضة في ثورة 1377هـ/ 1958م في لبنان.

عُرِفَ واشْتُهِرَ بنَفَسِهِ السِّياسيِّ الطويل، وهدوئه واتِّزانه ووطنيَّته وجرأته.

نال شهادة الحقوق من جامعة القاهرة. انْتُخِبَ نائباً عن طرابلس منذ سنة 1370هـ حتى 1392هـ/ من 1951 حتى سنة 1972م، لمدة ست مرَّاتٍ.

عُيِّن وزيراً للداخلية، والتصميم، والمالية، والخارجية، والمغتربين، خلال السنوات 1951 و1953 و1954 و1955 و1961.

وعُيِّنَ رئيساً لمجلس الوزراء خلال السنوات 1955 و1958 و1961 و1969 و1975 و1986.

وفي 25 نيسان 1969 قدَّم استقالة حكومته، وظلَّت معلَّقة سبعة أشهر. وفي 20 ك2 1986 انقطع عن حضور جلسات مجلس الوزراء، وقاطع الحكم. وفي 4 أيار 1987 استقال من الحكم.

أُغْتِيل في الأوَّل من حزيران 1987 في عبوةٍ متفجِّرةٍ كانت موضوعةً وراء مقعده في طائرةٍ مروحيَّة تابعة للجيش اللبناني التي كانت تنقله من الشمال إلى طرابلس.

المصادر والمراجع:

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ 554- 555.

الصحف اللبنانية الصادرة خلال الأعوام 1975 - 1987.

* * *

394- الرَّشيد بن محمَّد الشريف السِّجِلْماسي

(1040 - 1082هـ/ 1630 - 1672م)

المولى الرَّشيد بن محمَّد

الشريف بن علي بن يوسف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، القُرَشيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو العز:

مؤسِّس دولة الأشراف السِّجِلْماسيِّين في المغرب الأقصى وأوَّل ملوكهم (1075- 1082هـ/ 1665- 1672م).

صحب أباه في غزواته. ومات أبوه سنة 1069هـ/ 1659م. وبُويع أخوه المولى محمَّد بن محمَّد الشريف وجعل قاعدة مُلْكه سِجِلْماسة، فعارضه الرشيد وجمع جيشاً من المغاربة فقاتله. ولما قُتِلَ المولى محمَّد بقرب «وجدة» بُويع الرشيد بالمُلْك سنة 1075هـ/ 1665م. واستولى على معظم بلاد المغرب الأقصى ثم استقرَّ بمَرَّاكُش.

جمح به جواده فأصابه فرع شجرة «نارنج» فهشّم رأسه فتوفي.

خَلَفَه أخوه المُظَفَّر بالله إسماعيل.

كان حازماً، كريماً، محبًّا للعلماء مغرماً بمجالستهم. وأخباره مشهورة في السخاء. أقبل الناس على العِلْم في أيامه. فكانت أيامه أيام دعة ورخاء. وكان يُنْعَت بأمير المؤمنين.

من آثاره في مدينة فاس «مدرسة الشراطين» لطلبة العِلْم، تشتمل على 232 بيتاً، والخزانة العلمية.

وكان نقش نقوده «الله ربنا، محمَّد رسولنا، الرشيد إمامنا»، وعلى الجانب الثاني «لا حول ولا قوَّة إلا بالله». وفي الأطراف ضُرِبَ بفاس عام 1081هـ.

ولشاعره أبي زَيْد الفاسي مدائح كثيرة فيه.

وقد مضى على تأسيس المملكة المغربية الشريفة ثلاث مئة وثلاثة وخمسون سنة (1075- 1428هـ ولا تزال مستمرَّة/ 1665- 2007م ولا تزال مستمرَّة). تعاقب على الحكم خلالها عشرون ملكاً.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 4/ 16.

عبد الرحمن ابن زيدان:
- إتحاف أعلام الناس 3/ 28.
- الدرر الفاخرة/ 11.

الزركلي: الأعلام 3/ 25.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1815 و1820.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

395- رشيد الدين الهَمْدَانِي(*)

(... - 711هـ/... - 1312م)

رشيد الدين، الهَمْدَانِيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج

العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وَلِيَ الوزارة مشاركةً مع سعد الدين الساوجي للإيلخانيَّيْن المغوليَّيْن غازان محمود وأولْجايْتُو (...- 711هـ/ ...- 1312م).

قتله السلطان أولْجايْتُو.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان واحداً «من أكابر حكماء إيران وأطبَّائها وكتَّابها ومؤرِّخيها».

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

حسن الأمين: المغول / 369-371.

* * *

396- رِضْوَان بن الوَكْحَشِي(*)

(... - 533هـ/ ... - 1139م)

رِضْوَان بن الوَكْحَشِي (وقيل: وَلْخَشِي)، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك الأفضل:

آخر وزراء الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله (11 جمادى الأولى 531- 14 شوَّال 533هـ/ 1137- 1139م). ولقَّبه الحافظ بالملك الأفضل سنة 530هـ/ 1136م. وكان الوزراء قبله لا يلقَّبون بذلك. فهو أوَّل

وزير في الدولة الفاطمية لُقِّب بذلك.

ثم جرت وحشة بينه وبين الحافظ فقتله هذا الأخير، ولم يستوزر أحداً بعده..

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 212.

أبو الفداء: المختصر 2/ 5/ 19.

القلقشندي: صبح الأعشى 1/ 416- 417.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 149.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الدولة الفاطمية/ 279.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل/ 308- 309.
- معجم الأواخر/ 281.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 392.

* * *

397- الرَّضِي الحَضْرَمي(*)

(... - 780هـ/... - 1379م)

الأمير الرَّضي، اليَمَنِيُّ أصلاً، الحَضرَمِيُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

من نوَّاب الدولة الرَّسُولية. وَلِيَ نيابة الشِّحْر في عهد الملك الأشرف الرَّسُولي (780- 780هـ/ 1379- 1379م).

لم يَطُلْ عهده في الحكم. قُتِلَ. خَلَفَه ابن ثور.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 883.

* * *

398- رِضِيَّة خاتون بنت إيلتُتْمِش(*)

(... - 644هـ/... - 1247م)

رِضِيَّة خاتون بنت إيلتُتْمِش (شمس الدين)،

الهِنْدِيَّة إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، جلالة الدين:

خامس سلاطين المماليك الأتراك، وأوَّل امرأة تعتلي عرش دِهْلِي (ربيع الأوَّل 634- رمضان 637هـ/ 1237- 1240م). وَلِيَت العرش بعد أن قضت على أخيها فيروزشاه الأوَّل.

تميَّزت بحُسْن سياستها وحزمها فأطاعها جميع الأمراء في بلادها. قادت بنفسها حملات عسكرية ناجحة للقضاء على عصيان الأمراء المسلمين والهنود. كانت تجوب في الأسواق وهي ترتدي ملابس الرجال، وتجلس إلى الناس تستمع إلى شكاواهم.

أحبَّت عبداً حبشيًّا يُدعى جمال الدين ياقوت - وكان مسؤولاً عن خيولها - فأثارت حفيظة الأمراء، فقتلوا ياقوت ثم حاربوها بزعامة أخيها بهرام شاه.

أُصِيبَت بالهزيمة، فحاولت الهرب. ولكنها وقعت في قبضة عصابة من الهنود فقتلوها.

خَلَفَها أخوها معزُّ الدين بَهْرَام شاه.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 277 و280.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 422 و424.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).

د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في الهند. (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 598 و603 و604.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1502 و1514.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

399- رفيق بن بهاء الدين الحريري(*)

(1363 - 1426هـ/1944 - 2005م)

الشَّيخ رفيق بن بهاء الدين بن رفيق الحريري، اللُّبْنَانِيُّ أصلاً وإقامةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الصَّيْداويُّ ولادةً ونشأةً (صَيْدا: مدينة ساحلية ومرفأ في جنوب لبنان على البحر المتوسِّط)، البيروتيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها)، أبو بهاء الدين:

زعيمٌ سياسيٌّ وطنيٌّ ومن رؤساء الحكومات اللبنانية. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء عدَّة مرَّات بين عامَيْ 1412 و1425هـ/ 1992 و2004م. ومن كبار رجال الأعمال والاَقْتصاد في العالَمَيْن العربيِّ والإسلاميِّ. ونائب في المجلس النيابيِّ اللُّبنانيِّ عن مدينة بيروت منذ العام 1416 حتى 1426هـ/ 1996- 2005م.

تولّى إعادة تأهيل وبناء مدينة بيروت وضواحيها برعاية خادم الحَرَمَيْن الشَّرِيفَيْن العاهل السُّعودي الملك فهد بن عبد العزيز عام 1402هـ/ 1982م عبر شركة «أوجيه لبنان».

أسهم عام 1407هـ/ 1987م بفعالية في مؤتمرَيْ جنيف ولوزان في سويسرا. وفي عام 1409هـ/ 1989م كان مهندس مؤتمر الطائف - في المملكة العربية السعوديَّة - الذي أوقف الحرب الأهلية في لبنان.

إمتلك مجموعة «ميغ» التي تضمُّ مؤسَّسات مصرفية وصناعية وخدماتية وإعلانية ومالية وعقارية. أنشأ «مؤسَّسة الحريري» في لبنان مع فروعها في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية. وهي مؤسَّسة اجتماعية وتربوية وإنمائية وخدماتية وصحيَّة. أنشأ تلفزيون المستقبل وأسَّس جريدة «المستقبل» اليومية في بيروت. وامتلك «إذاعة الشرق».

حمل العديد من الأوسمة والتقديرات الأكاديمية والدولية، ومُنِحَ الدكتوراه الفخرية من جامعة بوسطن في الولايات المتَّحدة الأميركيَّة، والدكتوراه الفخرية من جامعة نيس بفرنسا. وربطته علاقة صداقة متينة بالعديد من زعماء العالم ورؤسائه.

تخرَّج في جامعة بيروت

العربية. بدأ حياته في مجال التدريس، ثم انتقل إلى ميدان العمل والمقاولات في المملكة العربية السعودية، ومنها انطلق إلى بعض الدول الأوروبية والأميركية.

خرج من مجلس النوّاب عائداً إلى منزله، ظهر يوم الإثنين الواقع فيه 5 المحرَّم 1426هـ/ 14 شباط- فبراير 2005م، مع جماعة من مرافقيه في موكبه المعتاد. وعند وصوله أمام فندق السان جورج، في منطقة عين المريسة غرب بيروت على البحر، دوّى انفجار هائل أودى بحياته وحياة ستَّةٍ من مرافقيه، فقضى شهيد الوطن والإنسانية.

أُقيم له مأتمٌ شعبيٌّ حاشد عند صلاة الظهر يوم الأربعاء 7 المحرَّم 1426هـ/ 16 شباط 2005م، ودُفِنَ في باحة مسجد محمَّد الأمين (في وسط مدينة بيروت. وقد كان لهذا المسجد منزلة كبيرة في قلبه إذ كان شديد الاهتمام به والرعاية له وقام بتشييده على نفقته الخاصة. وقد شارك في المأتم العديد من كبار سياسيِّ العالم العربيِّ والإسلاميِّ والعالميِّ.

خلَّف ستَّة أولاد هم: بهاء الدين، وسعد الدين، وحسام الدين (توفي في حادث في الولايات المتحدة الأميركية في حياة والده)، وأيمن، وفهد، وهند.

المصادر والمراجع:

• الجرائد والمجلات اللبنانية الصادرة

بين عامَي 1412- 1426هـ/ 1992- 2005م.

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ 494.

د. فؤاد السيّد: أعظم أحداث العالم/ 333 و336 و337.

* * *

400- رمضان باي بن مراد باي الثاني(*)

(... - 1110هـ/... - 1699م)

رمضان باي بن مراد باي الثاني بن حمُّودة باشا ابن مراد باي الأوَّل، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

سابع بايات الدولة المرادية بتونس (ربيع الأوَّل 1107- 1110هـ/ 1696- 1699م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه محمَّد باي في شهر ربيع الأوَّل سنة 1107هـ/ 1696م. كان يعشق الموسيقى والغناء. وكان له مغنٍّ يقال له: فرهود. إستبدَّ المغني فرهود بأمور السلطة. فعبث بالأموال والأرواح وأوعز بقتل مفتي تونس الشيخ حمُّودة بن محمَّد فتاتة. وأغرى الباي رمضان بأن يفتك بابن أخيه مراد باي الثالث بن علي باي، وكان في كفالة الأمير رمضان باي.

ثار عليه الأمير مراد باي، فحاول الفرار بحراً من سُوسَة. ولكنه مُنِع فالتجأ إلى زاوية (سيدي أبي راوي) في شهر رمضان سنة 1110هـ/ 1699م ثم قُتِل خنقاً بعد

ذلك بأمر من ابن أخيه مراد باي.

لم يترك من الآثار بتونس سوى مقبرة للنصارى وكنيسة أشادها لأمِّه النصرانية التي ماتت على نصرانيَّتها على مقربة من باب قرطاجة بتونس ودُفِنَت بها.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1802 و1805.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

401- رَوْح بن صالح الهَمْدَاني

(... - 171هـ/ ... - 787م)

رَوْح بن صالح، الهَمْدَانيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن):

قائدٌ. كان في المَوْصِل أيام الهادي وأوائل أيام هارون الرشيد.

إستعمله الرشيد على صدقات بني تَغْلِب، فاختلف معهم. فجمع رجاله وأراد قتالهم، فأجمعوا أمرهم وقاتلوه، ثم قتلوه مع جماعةٍ من أصحابه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 171هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 34.

* * *

402- رياض بن رضا الصُّلْح اللبناني

(1310 - 1370هـ/ 1893 - 1951م)

رياض بن رضا بن

أحمد باشا بن محمَّد الصُّلْح، اللُّبْنَانِيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الصَّيْدَاوِيُّ ولادةً (صَيْدا: مدينة ساحلية ومرفأ في جنوب لبنان على البحر المتوسِّط)، البيروتيُّ إقامةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها) العَمَّانيُّ وفاةً (عمَّان: عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية):

زعيمٌ شعبيٌّ. كان له أثرٌ كبيرٌ في بناء لبنان السياسيِّ والقوميِّ الحديث. وممَّن تولَّوا رئاسة الوزارة اللبنانية عدَّة مرَّات. وصاحب الكلمة المشهورة: «لن يكون لبنان للاستعمار مقرًّا، ولا لاستعمار الآقطار العربية ممرًّا».

حصل على إجازة الحقوق في الآستانة. وكان من أعضاء «المنتدى الأدبي» بها. حكم عليه ديوان الحرب العرفي التركي في «عاليه»، بالنفي مع والده، لمناوأتهما حزب «الاتِّحاد والتَّرقِّي العثماني». فأمضيا مع أسرتهما سنتَيْن (1334-1336هـ/ 1916- 1918م) في الأناضول. وأقام بعد الحرب العالمية الأولى، في دمشق، ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّيَّة. اشترك

في المؤتمر السوري الفلسطيني بجنيف ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين.

عاد إلى بيروت سنة 1354هـ/ 1935م فعمل «محامياً» ثم كان من أعضاء المجلس النيابي اللبناني. وتولّى رئاسة الوزارة اللبنانية سنة 1362هـ/ 1943م، فاقترح تعديل مواد في الدستور. فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية بشارة خليل الخوري وأكثر الوزراء وبعض كبار النوّاب وسجنوهم في قلعة «راشيًّا». فثار اللبنانيون، فاضْطُرَّ الفرنسيون إلى الإفراج عنهم.

وبعد جلاء الفرنسيين عن لبنان سنة 1365هـ/ 1946م ظلَّ رياض بين رئاسة الوزارة والتخلّي عنها. وفي فترة اعتزاله الوزارة، دعاه الملك الأردني عبد الله الأوَّل بن الحسين إلى زيارة عمَّان. فلبَّى الدَّعوة. وبينما هو ذاهب إلى مطار عَمَّان، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقُتِلَ في السيارة. وحُمِلَ جثمانه إلى بيروت، فدُفِنَ في جوار مقام الإمام الأوزاعي.

كان يجيد الفرنسية والتركية كلغته العربية.

المصادر والمراجع:

محمَّد أديب الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق / 840.

فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية.

جريدة «الأهرام» القاهرية 18/ 7/ 1951.

جريدة «الحياة» البيروتية 17/ 7/ 1952.

الزركلي: الأعلام 3/ 37- 38.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2038.

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ 499.

* * *

403- رِينِيه بن أنيس مُعَوَّض(*)

(1343 - 1409هـ/ 1925 - 1989م)

رينيه بن أنيس مُعَوَّض، اللُّبْنَانِيُّ أصلاً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، الإِهْدِنِيُّ ولادةً (إِهْدِن: بلدة في شمال لبنان. مركز قضاء زغرتا صيفاً)، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

رئيس الجمهورية اللبنانية (1419- 1419هـ/ 1989- 1989م). حقوقيٌّ، سياسيٌّ، رجل دولة، ووزيرٌ نال حقائب وزارية متعدِّدة.

نال إجازة الحقوق من معهد الحقوق في بيروت سنة 1370هـ/ 1951م. تسجَّل في نقابة المحامين في بيروت سنة 1377هـ/ 1958م.

دخل معترك العمل السياسي فانتُخِبَ نائباً عن زغرتا للمرة الأولى سنة 1377هـ/ 1958م. ثم أُعيد انتخابه مرة ثانية سنة 1379هـ/ 1960م.

عُيِّن وزيراً للبريد والبرق والهاتف سنة 1383هـ/ 1964م، ووزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية سنة 1389هـ/ 1969م، ووزيراً للأشغال العامة والنقل بين عامَيْ 1390 و1391هـ/ 1970 و1971م، ووزيراً للتربية سنة 1409هـ/ 1989م.

أُغْتِيل عشيَّة عيد الاستقلال في بيروت قرب حديقة الصنائع، فأُطْلِقَ عليها اسم «حديقة الرئيس رينيه معوَّض»، بينما كان عائداً إلى منزله من القصر الحكومي، ولم يمضِ على انتخابه رئيساً للجمهورية أكثر من (17) سبعة عشر يوماً. فقد وُضِعَت في سيَّارته المصفَّحة أكثر من مئتَيْ كيلوغرام من مادة الـ (تي. أن. تي) الشديدة الانفجار، وأدَّى انفجارها إلى سقوط (23) ثلاثةٍ وعشرين قتيلاً وستَّةٍ وثلاثين جريحاً.

ووفاءً للأهداف والمبادئ والقِيَم التي من أجلها استُشهِدَ الرئيس معوَّض أنشأت أرملته السيِّدة نائلة معوَّض «مؤسَّسة رينيه معوَّض».

المصادر والمراجع:

الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة سنة 1989.
د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ 376.
د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ 262.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2102.

* * *

(142) رَأسُ الْبَغْلِ

(... – 548هـ/... – 1154م)

عـلـيُّ بـن الـسَّـلَّار، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً، أبو الحسن، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل، والمعروف برأس البغل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن السَّلَّار.

* * *

(143) الرَّئِيسُ

(... – 393هـ/... – 1004م)

فهد بن إبراهيم، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو العلاء، الملقَّب بالرئيس:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فهد بن إبراهيم.

* * *

(144) رَئِيسُ الرُّؤَساءِ

(397 –450هـ/1007 – 1059م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن عمر، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرُّؤَساء، شرف الوزراء، والمعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن الحسن بن أحمد.

* * *

(145) رَئِيسُ الرُّؤَساءِ

(... – 412هـ/... – 1022م)

عـمَّـار بـن مـحـمَّـد، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسين، الملقَّب بخطير المُلْك، ورئيس الرُّؤَساء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمَّار بن محمَّد.

* * *

(146) اِبْنُ رَئِيسِ الرُّؤَساءِ

(514 – 573هـ/1120 – 1178م)

محمَّد بن أبي الفُتُوح عبد الله بن هبة الله بن أبي الفتح المُظَفَّر بن عليٍّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، عَضُد الدين (وقيل: عَضُد الدَّولة)، أبو الفرج، الملقَّب بابن رئيس الرؤساء، والمعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن أبي الفتوح عبد الله.

* * *

(147) اِبْنُ الرَّازي

(... – 214هـ/... – 829م)

محمَّد بن عبد الحميد، البغداديُّ إقامةً، اليمنيُّ وفاةً، المعروف بابن الرازي:

والٍ، كان من رجال الخليفة العباسي المأمون. ولما ثار أحمد بن محمّد العمري، المعروف بالأحمر العين، في اليمن، وخلع طاعة العباسيين، سيّر المأمون أبا الرازي والياً على اليمن سنة 212هـ/ 827م،

فدخلها، ولم يلبث أن قُتل فيها.

* * *

(148) الرَّاشِدُ بِاللّهِ العَبَّاسِي

(504 – 532هـ/1110 – 1138م)

المنصور بن الفَضْل (المسترشد بالله) بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله) بن محمَّد (ذخيرة الدين)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، البغداديُّ إقامةً، الإصفهانيُّ وفاةً، أبو جعفر، الملقَّب بالراشد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنصور بن الفَضْل.

* * *

(149 – 150) الرَّاضِي باللّهِ العبَّاسي

(247 – 296هـ/861 – 909م)

عبد الله بن محمَّد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكِّل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس، الملقَّب بالمرتضي بالله (وقيل: المنصف بالله. وقيل: الغالب بالله. وقيل: الراضي بالله):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن محمَّد بن جعفر.

* * *

(151) رَحْمَانُ اليَمَنِ

(... – 11هـ/... – 631م)

عَبْهَلَة (وقيل: عَيْهَلَة) بن كَعْب بن غَوْث (وقيل: عَوْف)، العَنْسِيُّ، المَذْحِجِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأسود، رَحمان اليمن، كذَّاب صنعاء:

لقّب بذِي الحمار لأنه كان له حمار أسود مُعَلَّم، يقول له: «إِسجد لربِّك»، فيسجد له. ويقول له: «إِبْرُك»، فيبركُ.

قيل: لُقِّب بذي الخِمار، لأنه كان يقول: «يأتيني ذو خمارٍ».

* * *

(152) الرَّشِيدُ المُوَحِّدي

(616 – 640هـ/1219 – 1242م)

عبد الواحد الثاني بن إدريس المأمون بن يعقوب (المنصور بفضل الله) بن يُوسُف الأوَّل ابن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، الكوميُّ، البربريُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً، المَرَّاكُشِيُّ وفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بالرَّشيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الواحد الثاني بن إدريس.

* * *

(153) الرَّشِيدُ المُوَحِّدي

(... – 583هـ/... – 1187م)

عُمَر بن يُوسُف الأوَّل ابن عبد المؤمن بن عليٍّ،

المؤمِنِيُّ، البربريُّ، الكوميُّ، القَيْسيُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ إقامةً، السَّلاويُّ وفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بالرَّشيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن يوسف الأوَّل.

* * *

(154) رَشِيدُ الدَّوْلَةِ الهَمْذَاني

(... – 716هـ/... – 1316م)

فَضل الله ابن أبي الخير (عماد الدولة) بن عليٍّ (موفق الدَّولة)، الهَمْذانيُّ، أبو الفَضل، الملقَّب بلقبَيْن هما: رشيد الدَّولة، وفخر الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فَضْل الله ابن أبي الخير.

* * *

(155) رَيْحَانَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ

(3 – 50هـ/625 – 671م)

الإمام الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالب عبد مَنَاف ابن عبد المطَّلِب بن هاشم، العَلَويُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً؛ أبو محمَّد، الملقَّب بريحانة رسول الله ﷺ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن علي بن أبي طالب عبد مَنَاف.

* * *

(156) رَيْحَانَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(4 – 61هـ/625 – 680م)

الإمام الحسين السِّبط بن عليٍّ بن أبي طالبٍ عبد مَنَاف ابن عبد المُطَّلِب بن هاشم، الطالبيُّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الكربلائيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بريحانة رسول الله ﷺ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن علي بن أبي طالب عبد مناف.

* * *

باب الزاي

404- الزُّبَيْر بن عُمَر اللَّمْتُوني

(... - 537هـ/... - 1142م)

الزُّبَيْر بن عمر، البربريٌّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس، ثم زالت دولهم)، الصُّنْهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد: أميرٌ أندلسيٌّ. كان «نادرة الزمان كرماً وبسالةً وحزماً وأصالةً».

كتب علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي إلى ابنه تاشفين أمير قُرْطُبَة أن يولِّيه غَرْنَاطَة سنة 533هـ/ 1138م. وما لبث تاشفين أن رحل إلى مَرَّاكُش وليًّا للعهد، فتولَّى الزُّبَيْر إمارة قُرْطُبَة وغَرْناطة معاً (533-537هـ/ 1138- 1142م).

إستمرَّ في إمارته إلى أن استُشْهِدَ في حربٍ مع الفرنج في موضعٍ يقال له «وادي الدروع».

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: خريدة القصر- قسم شعراء المغرب. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 3/ 43.

* * *

405- زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القِرْمِطِي

(... - 294هـ/... - 906م)

زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه، القَطِيفيُّ من أهل القَطيف (القَطِيف: مدينة في المملكة العربية السعودية. تقع في إقليم الأحساء)، الشآميُّ، القِرْمِطِيُّ مذهباً (القرامطة: حركة دينيَّة، سياسيَّة، اجتماعيَّة لا تزال حقيقتها على كثيرٍ من الغموض لانقراض أتباعها. تُنْسَب إلى داعيها الأوَّل حمدان قرمط في العراق): من زعماء القرامطة ومتألِّهيهم. اختفى أربع سنوات في أيام المعتضد بالله العباسيِّ فلم يظفر به. ولما مات المعتضد أظهر نفسه، واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبثَّ دعاته. وكان أتباعه يسجدون له ويسمُّونه «السَّيِّد» و«المولى». ولم يكن يظهر لعسكره، بل يسير وهو محجوب، ويتولَّى أموره أحد ثقاته. وأرسل إلى الشام قائداً اسمه عبد الله بن سعيد فظفر به المكتفي بالله العباسيُّ وقتله. وأغار زكرويه على حُجَّاج خُراسان وكانوا نحو عشرين ألفاً فأفنى أكثرهم. وانتشرت جموعه بين زُبالة وفَيْد. وأوقع بقافلةٍ أخرى كبيرة من الحُجَّاج.

وتنقَّل بين فَيْد والنباج وخُفَيْر أبي موسى.

وانتدب المكتفي العبَّاسي الجيوش لقتاله، فأصيب في معركةٍ بين القادسية وخفَّان، فمات بعد أيام. وحُمِلَت جثته إلى بغداد فأحرقت، وأُرْسِل رأسه إلى خُراسان لئلَّا ينقطع أهلها عن الحجِّ.

المصادر والمراجع:

ابن عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري/ 9- 17.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 289- 294هـ).
اليافعي: مرآة الجنان 2/ 221 و222.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 159.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 215.
الزركلي: الأعلام 3/ 45.

* * *

406- زكريَّا بك بن زَيْنَل بك الهكَّاري(*)

(... - 1005هـ/... - 1596م)

زكريَّا بك بن زَيْنَل بك بن مَلِك بك بن زاهد بك بن عز الدين شير، الكَلَانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

سابع أصحاب الهكَّارية وآخرهم (993- 1005هـ/ 1585- 1596م). إرتقى الإمارة بعد وفاة والده زَيْنَل. بعد مرور عامين على حكمه، صدر فرمان عثماني بتعيين زاهد بك بن زَيْنَل بك

والياً. ثم صدر فرمان عثماني ثانٍ بتعيين مالك بك بن زاهد بك. فرَّ زكريا بك إلى سيدي خان حاكم العمادية. صدر مرسوم عثماني بإيعازٍ من الصَّدْر الأعظم سنان باشا بإرجاع الولاية إلى زكريا بك على أن يدفع 100,000 مائة ألف فلوري هدية للديوان العثماني.

وفي سنة 1005هـ/ 1596م. قُتِلَ زكريا بك على يد أبي بكر آغا كتخدا.

وبمقتل زكريًّا بك انقرضت أسرة كَلَاني أصحاب الهكَّارية. ولم يُعْرَف - على وجه الدِّقَّة - عمر هذه الإمارة (...- 1005هـ/ ...- 1596م). والتي تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 395.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1453.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 190.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

407- زنبور بن سَجَّاد المُشَعْشِع(*)

(... - 998هـ/... - 1589م)

زنبور بن سجَّاد بن بَدْرَان بن فَلَاح بن محسن، المُشَعْشِع، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الأهوازيُّ (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الحُوَيْزِيُّ (الحُوَيْزَة: مدينة في جنوبيِّ العراق)، الشِّيعيُّ مذهباً:

سابع سلاطين دولة المُشَعْشِعِين (992- 998هـ/ 1584- 1589م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة والده سجّاد.

شهدت مدّة حكمه صراعاً قبليًا وتنافساً على الحكم دام ستّ سنوات، وانتهت بقتله.

خَلَفَه ابن عمّه مبارك بن عبد المُطَّلِب.

المصادر والمراجع:

د. **شاكر مصطفى:** الموسوعة 3/ 1698.

د. **فؤاد السيِّد:** موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

408- زَنْكي الأوّل بن آقْسُنْقُر الحاجب

(نحو 478- 541هـ/ نحو 1085- 1146م)

زَنْكِي الأوّل بن آقْسُنْقُر الحاجب (قسيم الدولة)، الكرديُّ أصلاً، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمّ الرَّبيعَيْن)، عماد الدين، الملقَّب بالملك المنصور:

مؤسِّس الدولة الزَّنْكِيَّة وأوّل أتابكتها في المَوْصِل (521- ربيع الآخر 541هـ 1127- 1146م). التحق بخدمة السلاجقة في بغداد بعد وفاة أبيه آقسنقر، فعهد إليه السلطان محمود السَّلْجُوقي بتأديب ولدَيْه الأميرَيْن ألب أرسلان وفرُّخشاه المعروف بالخفاجيّ، ولهذا قيل له: «أتابك».

عيَّنه السلطان السلجوقي

والياً على الموصل في شهر رمضان سنة 521هـ/ 1127م. وسرعان ما بسط سلطانه على حلب سنة 522هـ/ 1128م التي كان الصليبيون يهدّدونها من دون انقطاع. وأقام محور الموصل- حلب أوَّل لَبِنَة من لَبِنَات الوحدة الإسلامية ضدَّ الإفرنج الصليبيِّين. ونال أعظمَ سمعة في العالم الإسلاميِّ حين استولى على الرُّها أوَّل إمارة صليبيَّة أُقِيمَت في المشرق وأوَّل إمارة سقطت بين يديه في جمادى الآخرة سنة 539هـ/ 1144م بعد أن سيطر الصليبيون عليها حوالى نصف قرن. اشتهر بمواهبه العسكرية والإدارية.

إغتاله بعض مماليكه وهو نائم في فراشه أثناء محاصرته قلعة جعبر في شهر ربيع الآخر 541هـ/ 1146م فانقسمت مملكته بين ولدَيْه سيف الدين غازي الأوَّل الذي كان في الموصل، ونور الدين محمود الذي كان معه فانحاز إلى حلب.

نعته الإصبهاني في كتابه تاريخ دولة آل سلجوق/ 187، بأنه:

«كان جبَّاراً عسوفاً، بنكباء النكبات عصوفاً. نمْري الخلق، أسدي الحَنَق، لا ينكر العُنُف، ولا يعرف العُرْف».

وقد استمرَّت أتابكية المَوْصِل مئة وإحدى عشرة سنة (521- 631هـ/ 1127- 1233م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة أتابكة.

المصادر والمراجع:

الإصبهاني: تاريخ دولة آل سلجوق/ 186- 187 و188- 190.

ابو شامة: عيون الروضتين في أخبار الدولتين. مواضع متفرّقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس 2/ 347).

الذهبي: العِبَر 4/ 49- 215.

الصفدي: الوافي بالوفيات 14/ 221- 223 = 300.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 221.

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 26 و29 و32- 33 و47.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 128.

لين پول: طبقات السلاطين / 151 و152 ومقابل الصفحة 154.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 180- 184= 436.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 341.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 64 و65 و68- 76.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 343 و345 و346 و349.

منير البعلبكي: موسوعة المورد 10/ 198.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 738 و740.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 3/ 50.

المنجد في الأعلام/ 21 و339.

* * *

409- زُهْرَة بن حَوِيَّة التَّميمي

(... – 77هـ/... – 696م)

زُهْرَة بن حَوِيَّة (وقيل: جُوَيَّة)، التميميُّ، السَّعْدِيُّ، العراقيُّ، الكوفيُّ (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية):

من أشراف الكوفة وشجعانها المقدَّمين. شهد القادسية وكثيراً من الوقائع واشتهر. وعاش إلى أن صار شيخاً كبيراً، فانتدبه الحجَّاج

ابن يوسف الثقفي لقتال شبيبٍ الخارجيِّ، على أن يكون أميراً لجيش العراق والشام، وعدَّته خمسون ألفاً، فاعتذر بشيخوخته. فبعثه الحجَّاج مع عتَّاب بن ورقاء، فانهزم الجيش وقُتِلَ عتَّاب، وثبت زُهْرَة، فاقتحمته الخيل فسقط إلى الأرض يذبُّ بسيفه ولا يستطيع أن يقوم، فجاءه الفَضْل بن عامر الشيبانيُّ، فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن عبد البر: الاستيعاب 1/ 211 = 853.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 77هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 14/ 225 = 303.

الزركلي: الأعلام 3/ 51.

* * *

410- زُهَيْر الصَّقْلَبِيُّ

(... - 429هـ/... - 1038م)

زُهَيْر، الصَّقْلَبِيُّ أصلاً (الصَّقالبة Slaves: هم عند مؤرِّخي العرب الشعوب السُّلافية القاطنة بين جبال أُورال والبحر الأدرياتيكي في أوروبا الشرقية والوسطى. وهم فرعان: صقالبة الشمال وصقالبة الجنوب. أطلق العرب اسم الصقالبة على جماعةٍ من العبيد المجنَّدين في الخدمة العسكرية. وهم إمَّا من الصقالبة الأصليين أو من غيرهم من العبيد القادمين من الغرب)، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم

من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، العامريُّ (فتى المنصور بن أبي عامر)، أبو القاسم، الملقَّب بعميد الدولة:

ثاني أمراء المَرِيَّة (Alméria) في عهد ملوك الطوائف بالأندلس (419- 429هـ/ 1029- 1038م). كان من رجال خَيْرَان الصَّقْلَبِيِّ وَوَلِيَ الحكم بعد وفاته. واستمرَّ نحو عشرة أعوام امتدَّ بها سلطانه إلى شاطبة، وما يليها إلى بياسة، وما وراءها إلى الفجِّ من أوَّل عمل طُلَيْطِلَة.

وكانت تربطه بصاحب غَرْنَاطَة «حبُّوس بن ماكْسِن» محالفة. فلما توفي حبُّوس وخَلَفَه ابنه باديس المُظَفَّر، قصده زهير بجمعٍ كبيرٍ من الصَّقالبة وغيرهم، ونزل على أبواب غَرْنَاطة. وجاءه باديس، فعزَّاه زهير بأبيه، وبحثا في تجديد المحالفة، فاختلفا، واقتتلا، فانتصر باديس وقُتِلَ زهير.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 106.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 90 = 21.

الزركلي: الأعلام 3/ 51.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 636.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

411- زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِي

(... - 76هـ/... - 695م)

زُهَيْر بن قَيْس، البَلَوِيُّ

(نسبة إلى بَلِيّ. وهي قبيلة من قضاعة)، اللِّيبيُّ وفاةً (ليبيا: دولة عربيَّة في شمال قارة أفريقيا. تُطِلُّ على البحر الأبيض المتوسِّط شمالاً. وتحدُّها مصر شرقاً، والجزائر غرباً، والنيجر والتشاد والسودان جنوباً، وتونس في الشمال الغربي. عاصمتها: طرابلس الغرب. تحوَّلت من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري مع ثورة العقيد معمَّر القذَّافي الفاتح من سبتمبر 1969م. وانفتحت في حكمها الجمهوري على العالم العربي. كوَّنت مع مصر وسورية اتِّحاد الجمهوريات العربية عام 1971م):

أميرٌ. من القادة الشجعان الفاتحين. يقال إنَّ له صحبة. شهد فتح مصر. وولَّاه أميرها عبد العزيز بن مروان الأموي على بَرَقَة سنة 69هـ/ 689م، فكانت له مع البربر والروم وقائع.

وأقام في القَيْرَوَان مدَّةً، فوجَّه الروم من القُسْطَنْطِينِيَّة مراكب إلى بَرَقَة، فعاد إليها وقاتلهم، فكثرت عليه جموعهم فثبت إلى أن قُتِلَ على أبوابها.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 5/ 393.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 76هـ).

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 31.

الصفدي: الوافي بالوفيات 14/ 226= 305.

ابن حجر العسقلاني: الإصابة 1/ 555= 2841.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 159 و196.
د. حسين مؤنس: فتح العرب للمغرب/ 315- 320.
الزركلي: الأعلام 3/ 52.

* * *

412- زُهَيْر بن المُسَيَّب الضَّبِّي

(... - 201هـ/... - 816م)

زُهَيْر بن المُسَيَّب، الضَّبِّيُّ، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

أحد القادة في العصر العباسيِّ الأوَّل. كان مع المأمون العباسيِّ في ثورته على أخيه الأمين، إلى أن ظفر المأمون. واستعمله الحسن بن سَهْل على جوخي (بين خانقين وخوزستان). فلما قامت الفتنة على الحسن ببغداد وامتدَّت إلى الأطراف أُسِرَ فيها زهير، وقُتِلَ ذبحاً.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 201هـ).
ابن الاثير: الكامل. (حوادث سنة 201هـ).
الزركلي: الأعلام 3/ 52.

* * *

413- زياد بن أحمد الكاملي

(... - 775هـ/... - 1373م)

زياد بن أحمد، الكامليُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة

العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، فخر الدين:

من أمراء الدولتَيْن المجاهدية والأفضلية في اليمن (...- 775هـ/ ...- 1373م). قَدِمَ الديار المصرية مع المجاهد علي بد داود (حين اعتُقِل المجاهد).

قال الخزرجي: «كان سيِّد الأمراء في زمانه، لا يقاس بغيره ولا يقارنه أحد، وكان سريع النهضة عند الحادثة... كثير العدل، متحبِّباً إلى الرعية، محبوباً عند الناس كافةً».

قُتِلَ غِيلةً في حد القحرية باليمن.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 2/ 85 و153.

الزركلي: الأعلام 3/ 53.

* * *

414- زياد بن خِراش العِجْلِي

(... - 52هـ/... - 672م)

زياد بن خِراش، العِجْليُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

ثائرٌ. شجاعٌ. خرج على معاوية في ثلاث مئة فارس، فأتى أرض مسكن (من سواد العراق). فسيَّر إليه زياد ابن أبيه جيشاً، فقاتله، ونشبت معارك انتهت بمقتل صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 52هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 52هـ).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 143.

الزركلي: الأعلام 3/ 54.

* * *

415- زياد بن صالح الحارثي

(... - 135هـ/ ... - 752م)

زياد بن صالح، الحارثيُّ، العراقيُّ، الشآميُّ:

من أمراء الدولة المروانية، وأحد القادة الشجعان. كان والي الكوفة عند قيام العباسيِّين في خُراسان والعراق (... - 132هـ/ ... - 750م). ولما عظم أمرهم خرج برجاله إلى الشام سنة 132هـ/ 750م فأقام إلى أن انتظم الأمر لبني العباس، فخرج عليهم في ما وراء النهر، وتبعه جمع كثيرٌ من أنصار الأمويِّين. فقصده أبو مسلم الخُراساني يريد قتاله، فلم يلبث أن جاءه عدد من قوَّاد زياد وقد خلعوه وتركوه في جماعةٍ يسيرةٍ، فجدَّ أبو مُسْلِم في طلبه، فلجأ إلى دَهْقَان، فقتله الدهقان وحمل رأسه إلى أبي مُسْلِم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 135هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 54.

* * *

416- زِياد بن غُنْم القَيْني

(... - 83هـ/ ... - 702م)

زياد بن غُنْم، القَيْنِيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق:

دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ من الشجعان. كان من أصحاب الحجَّاج ابن يوسف الثقفي في العراق، وشهد معه الوقائع.

ولِمَّا كانت وقعة مسكن بين الحجَّاج وعبد الرَّحمٰن ابن الأشعث، أقامه الحجَّاج على الثغور، فقتله أصحاب ابن الأشعث. قال المؤرِّخ ابن الأثير: فهدَّ ذلك الحجَّاج وهدَّ أصحابه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 83هـ).
الزركلي: الأعلام 3/ 54.

* * *

417- زياد بن المُهَلَّب الأَزدي

(53 - 102هـ/ 673 - 720م)

زياد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأزديُّ، العتكيُّ، العِرَاقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أحد الأشراف الشجعان، من بيت مجد ورياسة. شهد مع أخيه يزيد حروبه في العراق حين خلع

طاعة بني مروان. وقُتِلَ بعد أخيه.

قال ابن الجوزي: «من العجائب ثلاثة إخوة. وُلِدُوا في سنةٍ واحدةٍ، وقُتِلُوا في سنةٍ واحدةٍ. وكانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة: يزيد، وزياد، ومُدْرِك، بنو المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 102هـ).
الزركلي: الأعلام 3/ 55.

* * *

418- زيَّان بن مدافع الجذامي

(... - 637هـ/... - 1240م)

زيَّان بن مدافع بن يُوسُف بن سَعْد بن مردنيش، الجذاميُّ، الأندلسيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المُرْسِيُّ وفاةً (مُرْسِيَة Murcia: مدينة في جنوب الأندلس)، أبو جُمَيْل:

أميرٌ أندلسيٌّ. كان يحكم بلنسية ودانية، فأخرجه الروم من الأولى في أوائل سنة 636هـ/ 1239م فاحتلَّ مُرْسِيَة وقتل صاحبها ابن خطَّاب. ولكنَّ أهلها ما لبثوا أن ثاروا عليه وقتلوه وكتبوا ببيعتهم إلى أبي زكرياء يحيى الأوَّل الحَفْصِيِّ في تونس.

المصادر والمراجع:

ابن الأبار: الحلة السيراء 2/ 127.

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 354.
الزركلي: الأعلام 3/ 56.

* * *

419- زَيْدَان بن زَيَّان العبد الوادي

(... - 633هـ/... - 1235م)

زَيْدَان بن زَيَّان بن ثابت بن محمَّد، الزَّيَّانيُّ، العبد الواديُّ، الجزائريُّ، التِّلِمْسَانيُّ إقامةً ووفاةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين 13"- 16"):

رابع أمراء تِلِمْسَان من بني عبد الواد (631-633هـ/ 1233- 1235م). وَلِيَها بعد أن خلع التِّلِمْسَانيُّون عثمان بن يوسف العبد الوادي سنة 631هـ/ 1233م.

كان شجاعاً، صاحب رأيٍ وحزم.

ثار عليه بنو مطهر، فحاربهم، واستظهروا ببني راشد (من قبائل تِلِمْسَان) فكانت الحرب سجالاً إلى أن قُتِلَ زيدان في خارج تِلِمْسَان.

المصادر والمراجع:

يحيى ابن خلدون: بغية الرواد، ج1، (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 3/ 62.

* * *

420- زِيرِي بن عَطِيَّة الخَزَرِي

(... - 391هـ/... - 1002م)

زِيرِي بن عَطِيَّة بن عبد

الله، الخَزَرِيُّ (نسبةً إلى أحد أجداده واسمه الخَزَر بن صولات وكان قد أسلم على يد عثمان بن عفّان)، المَغْرَاوِيُّ، الزَّناتيُّ أصلاً، البربريُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طَنْجَة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية)، المعروف بابن تبادلت:

مؤسِّس إمارة بني مَغْرَاوة بفاس في المغرب الأقصى وأوَّل أمرائهم. وَلِيَ الحكم مرتَّيْن؛ الأولى (نحو 380- شوَّال 388هـ/ نحو 991- 999م). كان يدعو بدعوة بني أميّة في الأندلس. استدعاه المنصور بن أبي عامر إلى قُرْطُبَة فوصلها في رجب سنة 382هـ/ 993م ورحَّب به. وفي أثناء عودته من الأندلس علم زِيرِي أنَّ يدُّو بن يَعْلَى الزناتي اليَفْرَني أمير بني يَفْرَن تغلَّب على مدينة فاس، فحاربه زِيرِي وهزمه ثم قطع رأسه وبعث به إلى المنصور العامري. واستمرَّت العلاقة حسنة بينه وبين المنصور إلى عام 386هـ/ 997م، حين ساءت بعد أن ألغى زِيرِي ذِكْر المنصور من الخطبة واكتفى بذكر هشام الأموي. فأرسل إليه المنصور ابنه المُظَفَّر لمحاربته. انتصر المُظَفَّر على زِيرِي ودخل فاس في شوَّال سنة 388هـ/ 999م.

عاد زِيرِي إلى الحكم مرة ثانية (389- 391هـ/ 1000- 1002م). فاستولى على تاهرت وتنس وتلمسان وشلف إلى أن توفي سنة 391هـ/ 1002م، من أثر جرحٍ كان قد أُصيب به في معاركه مع المُظَفَّر العامري.

خَلَفَه ابنه المُعِزُّ بن زِيرِي.

وقد استمرَّت إمارة بني خَزَر المَغْرَاويِّين نحو إحدى وثمانين سنة (نحو 380- 461هـ/ نحو 991- 1070م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 252.
لسان الدين ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي 3/ 155- 160 و164 و165.
القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 332.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 31- 32 = 261.
الزركلي: الأعلام 3/ 63.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 916.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ 47.
- موسوعة دول العالم الإسلامي، (انظر: الفهرس). (انظر: الفهرس).

* * *

421- زِيرِي بن مَنَاد الصُّنْهاجي

(... - 360هـ/ ... - 972م)

زِيرِي بن مَنَاد بن مَنْقُوش، البربريُّ أصلاً، الصُّنْهَاجيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ، الجزائريُّ إقامةً

ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

أوَّل ملوك الدولة الصُّنهاجيَّة في المغرب الأوسط (334- 360هـ/ 946- 972م). وهو الذي بنى مدينة «أشير». وأعطاه المنصور الفاطميُّ إسماعيل «تاهرت» وأعمالها.

كان حَسَنُ السِّيرة، شجاعاً، موالياً لملوك العُبَيْدِيِّين (الفاطميِّين) عند ظهور دولتهم.

قُتِلَ في معركةٍ بينه وبين جَعْفَر بن عليٍّ الأندلسي. خَلَفَه ابنه بُلُكِّين (يوسف).

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل8/ 524.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 343- 344 = 250.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 2/ 262.
الصفدي:
- الوافي بالوفيات 12/ 121. في ترجمة الحسن بن علي.
- المصدر نفسه 15/ 59- 60 = 69.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 110 و111.
الزركلي: الأعلام 3/ 62.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 66.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 915 و919.
المنجد في الأعلام / 342.

* * *

(157) الزَّرَابِينيُّ العَبَّاسِيُّ

(... – 660هـ/... – 1262م)

أحمد بن محمَّد (الظاهر

بأمر الله) بن أحمد (الناصر لدين الله) بن الحسن (المستضيء بأمر الله) ابن يُوسُف (المستنجد بالله)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، البَغْدَادِيُّ ولادةً ونشأةً، الهِيتِيُّ وفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بالمستنصر بالله، وبالزَّرابِينِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن أحمد.

* * *

(158) زَعِيمُ الدَّوْلةِ العُقَيْلِي

(... - 443هـ/... - 1052م)

بَرَكَة بن المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رافع، العُقَيْليُّ، الهَوَازِنيُّ، التِّكرِيتيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو كامل، الملقَّب بزعيم الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَرَكَة بن المُقَلَّد.

* * *

(159) اِبْنُ زَمْرَك

(733 - نحو 793هـ/1332 - نحو 1390م)

محمَّد بن يُوسُف بن محمَّد بن أحمد، الصريحيُّ، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الغَرْنَاطِيُّ ولادةً، أبو عبد الله، المعروف بابن زَمْرَك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن يوسف بن محمَّد.

* * *

(160) ابنُ الزَّيَّاتِ

(173 - 233هـ/789 - 847م)

محمَّد بن عبد الملك بن أبان بن حَمْزَة، الدَّسْكَرِيُّ نشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو جعفر، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن الزَّيَّات، وصاحب التَّنُّور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الملك.

* * *

باب السين

422- سابور بن أبي طاهر سليمان(*)

(... - 358هـ/... - 970م)

سابور بن أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن، الجَنَّابِيُّ أصلاً (جَنَّابَة: مدينة في فارس)، البَحْرَانِيُّ، الهَجَرِيُّ إقامةً ووفاةً (هَجَر: إقليمٌ يشمل الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية من حدود الكويت إلى حدود قطر. يُعْرَف اليوم باسم الأحساء)، القِرْمِطِيُّ مذهباً (القرامطة: حركة دينيَّة، سياسيَّة، اجتماعيَّة لا تزال حقيقتها على كثيرٍ من الغموض لانقراض أتباعها. تُنْسَب إلى داعيها الأوَّل حمدان قرمط في العراق):

خامس القرامطة أصحاب البحرين (358-358هـ/ 970- 970م). قام بمؤامرةٍ بمساعدة الفاطميين للاستيلاء على الحكم من عمِّه أبي منصور أحمد. واستطاع أن يُقْصِيَ عمَّه ويستولي على الحكم. ولكن عهده لم يَطُلْ. قُتِلَ مع أنصاره. وعاد عمُّه إلى الحكم مرةً ثانية.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 358هـ).

زامباور: معجم الأنساب 1/ 180.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 533 و537.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

423- سَالِم بن إدريس الحَبُّوظي

(... - 678هـ/... - 1280م)

سالم بن إدريس بن أحمد بن محمَّد، الحَبُّوظِيُّ، الظَّفارِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (ظَفَار: مقاطعة في الجزيرة العربيَّة غرب عُمان)، أبو محمَّد:

خامس الحَبُّوظِيِّين أمراء ظَفَار وآخرهم (670- 678هـ/ 1272- 1280م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد.

كان عاقلاً، طموحاً. استولى على حَضْرَمَوْت برضى أهلها، ثمَّ انتقضوا عليه وأخرجوا عمَّاله منها. وطمع به المُظَفَّر يوسف الأوَّل الرسولي، فكان بينهما وقائع انتهت بمقتل سالم، في محلَّة عوقد، من محال ظفار.

وبمقتل سالم بن إدريس انقرضت أسرة الحبُّوظيِّين في ظَفَار، بعد أن استمرَّت حوالى ثمانيةٍ وخمسين عاماً (نحو 620- 678هـ/ نحو 1224- 1280م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة أمراء. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 1/ 207-213.

الزركلي: الأعلام 3/ 71.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1220.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 151.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

424- سَالِم بن راشد الخروصي

(1301 - 1338هـ/1884 - 1920م)

سالم بن راشد بن سليمان بن عامر، الخروصيُّ، اليحمديُّ، العُمَانيُّ (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

من أواخر أئمَّة الإباضية في عُمان (1331- 1338هـ/ 1913- 1920م). بُويع بالإمامة في مسجد تنوف. فكتب إلى الأقاليم يدعوها إلى طاعته. وجهَّز جيشاً افتتح

بـه نـزوى ومـنـح وَأزكـى والعوابي. وجاءه إنذار من القنصل البريطاني بمَسْقَط، في عدم التعرُّض لها أو لمطرح، وذلك في أواخر أيام السلطان فيصل بن تركي البُوسَعِيدي. وبعد وفاة فيصل، توسَّط حاكم «أبي ظبي» بالصلح بين الإمام الخروصي والسلطان تيمور بن فيصل. وكان من شروط تيمور أن يردَّ الإمام حصنَيْ بديد وسمائل. وأبى الإمام ذلك، واقتتل جيشاهما سنة 1333هـ/ 1912م. واستمرَّ الإمام سالم في جهاده وسيرته الحسنة، إلى أن اغتاله أعرابيٌّ فزاريٌّ.

المصادر والمراجع:

نهضة الأعيان / 150- 268.

الزركلي: الأعلام 3/ 71.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

425- سام الثاني بن محمود الغُوري(*)

(587- بعد610هـ/1192- بعد1214م)

سام الثاني بن محمود (غياث الدين) بن محمَّد (غياث الدين) بن سام (بهاء الدين) بن حسين (عز الدين)، الغوريُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، بهاء الدين:

عاشر ملوك الغوريِّين (صفر 609- 610هـ/ 1213- 1214م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أبيه غياث الدين محمود سنة 609هـ/ 1213م.

إستولى على فيروزگوه وبذلك ألحق كل بلاد الغور إلى ممتلكاته. ولكن علاء الدين أتسز بن جهانسوز حاصر فيروزگوه واستولى عليها بمساعدة محمَّد خوارزمشاه وأسر بهاء الدين سام وأخاه شمس الدين محمَّد وأرسلهما إلى خوارزمشاه.

ولما حكم المغول بلاد خوارزمشاه مدَّةً من الوقت، أُعْدِمَ سام وأخوه في نهر جيحون.

خَلَفَه علاء الدين أتسوز ابن حسين جهانسوز.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 272.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 419 و 421.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 596.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 908 و 911.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

426- سِبَاع بن النُّعْمان الأَزْدي

(... - 135هـ/... - 752م)

سِبَاع بن النعمان، الأَزْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الآمُلُيُّ وفاةً (آمُل: أكبر مدينة في سهل مازَنْدَرَان «طَبَرِسْتَان» جنوبي بحر قزوين. كانت مركزاً تجاريًا مهمًا بعد الفتح الإسلامي. مسقط رأس المؤرِّخ الطَّبَري):

أحد الولاة الشجعان الأشراف، ومن القائمين بالدعوة العبَّاسيَّة. ولَّاه أبو

مُسْلِم الخُراسانيُّ على سَمَرْقَنْد، لمَّا تغلَّب على خُراسان، فاستقرَّ فيها إلى أن ظهر أبو العبّاس السَّفَّاح وتمَّت له البيعة، فدعاه السَّفَّاح ووجَّهه إلى زياد بن صالح الحارثيِّ، وأمره إن رأى فرصةً أن يثب على أبي مُسْلِم ويقتله، فبلغ أبا مسلم ذلك، فقبض على سباع وحبسه بآمُل، ثم كتب إلى عامله بآمُل أن يقتله، فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 135هـ).
الزركلي: الأعلام 3/ 76.

* * *

427- سبحان بك بن أَبدال بك(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

سبحان بك بن أبدال بك بن محمَّد بك بن حسن بن فخر الدين، السُّويديُّ، الكِرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثامن أمراء الإمارة السُّويدية (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده. فحكم بالاتفاق والتوافق مع أخيه سلطان أحمد بك.

إنتزع ناحية كنج بعد وفاة حاكمها خالد بك الپازوكي. وانتزع چبقچور من يد إيقوت أوغلي، واحتلَّ آغجة قلعة من يد صاحبها منصور بك الپازوكي،

واستولى على ناحيتَيْ (ذاك) و(منشكورت) من يد قادر بك الفارسي.

ثم عمد الأخوان إل قسمة الولاية بينهما. فكانت چبقچور وتوابعها من نصيب سبحان بك وغيرها من القلاع في الولاية من نصيب أخيه سلطان أحمد بك. ثم دبَّ الخلاف بينهما بعد بضع سنين، فصدر الأمر من ديوان السلطان العثماني سليمان الأوّل القانوني بقتل سبحان بك بسعايةٍ من أخيه. وأُعْطِيَت قلعة چنبقچور إلى أحد عمّال العثمانيِّين. خَلَفَه أخوه سلطان أحمد بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

428- السَّرِيُّ بن منصور الشَّيْبَاني

(... - 200هـ/... - 815م)

السَّرِي بن منصور، الشَّيْبَانيُّ (من بني ذُهْل بن شَيْبَان)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، المعروف بأبي السرايا:

ثائرٌ شجاعٌ، من الأمراء العصاميِّين. لحق بيزيد بن مَزْيَد الشَّيْبَاني بأرمينيا، ومعه ثلاثون فارساً، فجعله في القوَّاد، فاشتهرت شجاعته.

ولمَّا نشبت الفتنة بين الأَخَوَيْنِ الأمين والمأمون العبَّاسيَّيْن، انتقل أبو السرايا إلى عسكر هَرْثَمَة بن أَعْيَن، وصار معه نحو ألفَيْ مقاتل، وخوطِبَ بالأمير.

ولمَّا قُتِلَ الأمين نقص هَرْثَمَة من أرزاقه وأرزاق أصحابه. فخرج في نحو مئتَيْ فارس، فحصر عامل عين التمر، وأخذ ما معه من المال ففرَّقه في أصحابه، ثم استولى على الأنبار. وذهب إلى الرَّقَّة، وقد كثر أتباعه، فلقيه بها محمَّد بن إبراهيم العلوي المعروف بابن طَبَاطَبَا في جمادى الآخرة سنة 199هـ/ 814م، وكان ابن طَبَاطَبَا قد خرج على بني العبَّاس، فبايعه أبو السرايا وتولَّى قيادة جنده واستوليا على الكوفة، فضرب بها أبو السرايا الدراهم، وسيَّر الجيوش إلى البصرة ونواحيها، وعمل على ضبط بغداد. وامتلك المدائن وواسطاً، واستفحل أمره، وأرسل العمَّال والأمراء إلى اليمن والحجاز وواسط والأهواز.

وتوالت عليه جيوش العبَّاسيِّين، فلم تضعضعه، إلى أن قتله الحسن بن سهل السَّرْخَسِيُّ (وزير المأمون وقائد جيشه) وبعث برأسه إلى المأمون، ونُصِبَت جثَّته على جسر بغداد.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 200هـ).

ابو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ 338.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 200هـ).
ابن طباطبا: الفخري في الآداب السلطانية. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 134- 135= 192.
ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 244.
الزركلي: الأعلام 3/ 82.

* * *

429- الشَّرِيف سَعْد بن زَيْد الحسني

(1052 – 1116هـ/ 1642 – 1705م)

الشريف سَعْد بن زَيْد بن مُحْسِن الأوَّل بن حسين بن حسن، العَلَويُّ، الحسنيُّ، الحجازيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكَّة وأمرائها في العصر العثمانيِّ. وَلِيَ الإمارة أربع مرات؛ الأولى (1077- 1080هـ/ 1666- 1670م) بعد وفاة والده. والثانية (1080- ذو الحجَّة 1082هـ/ 1670- 1672م). عندما أشرك معه في الإمارة أخاه أحمد. ثم وقعت بينهما وبين أمراء الحجِّ والأشراف فتن. ثم بلغهما أنّ أمراء الحجِّ ينوون القبض عليهما في منًى، فخرجا إلى بلاد الروم ووليا هناك أعمالاً. وعاد أحمد سنة 1095هـ/ 1648م. فولي إمارة مكَّة إلى أن توفي. وعاد سعد إليها فولي إمارتها للمرة الثالثة (ذو الحجَّة 1103- ذو الحجَّة 1105هـ/ 1692- 1694م). ثم عُزِلَ وولي الشريف عبد

الله بن هاشم، فجمع سعد جموعاً وقاتل عبد الله وظفر به سنة 1106هـ/ 1695م. واستقرَّ في الإمارة للمرة الرابعة (ربيع الآخر 1106- شوَّال 1113هـ/ 1695- 1702م). ثم تنازل عنها إلى ابنه سعيد، فثار الأشراف على سعيد، فنهض سعد وقاتلهم في المحصب (من أراضي مكَّة)، فطُعِنَ ثلاث طعنات ومات منها بالعابدية. ومجموع المدَّة التي وَلِيَ فيها الإمارة خمس عشرة سنة وسبعة أشهر.

المصادر والمراجع:

احمد زيني دحلان:

- أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
- تاريخ أشراف الحجاز. (انظر: الفهرس).
- تاريخ الدول الإسلامية/ 154- 158.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 33.

الزركلي: الأعلام 3/ 85.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1614.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

430- سَعْدُ الدَّوْلَةِ بن صفيِّ الدَّوْلَةِ(*)

(... - 690هـ/... - 1292م)

سعدُ الدَّوْلَة بن صفيِّ الدَّوْلَة، اليهوديُّ، الفَارِسِيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ، طبيبٌ. وزر للإيلخان المغولي أرْغُون (... - صفر 690هـ/ ... - 1292م).

كان يتقن عدَّة لغاتٍ.

قتله الأمراء.

المصادر والمراجع:

حسن الأمين: المغول / 259-266.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

* * *

431- سَعْدُون بن محمَّد(*)

(... - 1135هـ/... - 1723م)

سَعْدُون بن محمَّد بن عريعر الحمد، من بني خالد، من آل الحَمِيد، الأَحْسَائِيُّ إقامةً ووفاةً (الأحساء أو الحسا: إقليمٌ يشمل الساحل الشرقي في المملكة العربية السعودية من حدود الكويت إلى حدود قطر. عُرِفَ سابقاً باسم «هَجَر» و«البحرين». يُعْرَف اليوم باسم: المنطقة الشرقية):

ثالث أمراء بني خالد أصحاب إمارة الحسا (1102- 1135هـ/ 1691- 1723م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد.

حاول أن يسيطر على الدَّرْعِيَّة. فقام بغزواتٍ كثيرة واحتلَّ عقربا والعمارية لكن معاركه لم تغيِّر شيئاً في الموقف.

قُتِلَ في إحدى معاركه. فأثار موته الكثير من الحروب الأهلية بين ولدَيْه دجين ومنيع وأخيه عليّ الذي ارتقى الإمارة.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1760 و1763.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

432- سعود الثاني بن عبد العزيز آل الرشيد(*)

(1316 - 1338هـ/ 1899 - 1920م)

سعود الثاني بن عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل ابن عبد الله بن عليٍّ، آل الرشيد، النَّجْديُّ (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهابية)، الحائِلِيُّ إقامةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد):

عاشر أمراء آل الرشيد في حائل (1326 - 1338هـ/ 1908 - 1920م). أجلسه آل سبهان على كرسيِّ الإمارة بعد أن بلغ سنّ الرُّشد سنة 1326هـ/ 1908م. ناصره العثمانيُّون.

واستمرَّ في الإمارة إلى أن قُتِلَ.

خَلَفَه عبد الله الثاني بن مُتْعِب الثاني.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «سُعود» من أمراء آل الرشيد، بعد سُعود الأوَّل بن حمُّود. ولذلك قيل له: سُعود الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 191 و192.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1768 و1769.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 362 و363.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

433- سُعُود بن عَزَّان البُوسَعِيدِي

(... - 1316هـ/... - 1899م)

سُعُود بن عَزَّان بن قَيْس بن عَزَّان، البُوسَعِيديُّ، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط):

أمير «الرستاق» في المملكة العُمانية (1316-1316هـ/ 1899- 1899م). وكانت إمارته استقلالاً. وَلِيَ بعد وفاة عمِّه إبراهيم بن قَيْس سنة 1316هـ/ 1899م.

وحَسُنَتْ سيرتُهُ حتى همَّ علماء الرستاق بتوليته الإمامة، غير أن بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالاً، وهو يصلِّي الفجر، فكانت إمارته تسعة أشهر ونصف الشهر.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان 2/ 288- 291.
الزركلي: الأعلام 3/ 90.

* * *

434- سُعُود الثاني بن فيصل الأوَّل آل سُعُود

(... - 1291هـ/... - 1874م)

سُعُود الثاني بن فيصل الأوَّل بن تُرْكِي بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل، آل

سعود، النَّجْدِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهابية)، الوهَّابيُّ مذهباً (الوَهَّابِيَّة: مذهبٌ إسلاميٌّ. يرمي إلى تخليص الشريعة من الشوائب. دعا إليه الإمام محمَّد بن عبد الوهَّاب. يستند إلى تعاليم الإمام أحمد بن حنبل وابن تيميَّة. ساعد الإمام محمَّد الأوَّل بن سعود - مؤسِّس سلالة آل سعود الوهَّابية في نَجْد - على انتشاره في الجزيرة العربيَّة. له أتباع في الهند وسوماطرة والسودان وشمالي أفريقيا):

حادي عشر ملوك آل سُعُود في نَجْد (1287 - 1291هـ/ 1870 - 1874م).
وَلِيَ الإمارة بعد أن تمرَّد على أخيه عبد الله الثالث واستعان ببعض قبائل الأحساء. فكانوا يعينونه تشفِّياً لثأرٍ قديمٍ لهم عند فيصل.

وتفرَّقت الديار النجدية في أيّامه إمارات، فكان بلد الخرج في يد ثنيان بن عبد الله بن ثنيان، وإمارة الجيوش في نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عُمان، في يد عبد الله بن عبد الله بن ثنيان، وإمارة جيش العارض ونواحيها في يد سعود بن جلوي ابن تركي، وإمارة جيش الفرع ومن انضمَّ إليهم

من آل شامر والقرينية في يد فهد بن صنيتان، وإمارة مدينة الرياض وملحقاتها في يد عبد الرحمن بن فيصل الأوَّل، وإمارة جيش نجد وما يليها في أيدي عدَّة أمراء من آل سعود. وظلَّت الحال كذلك إلى حين وفاة سعود سنة 1291هـ/ 1874م متأثِّراً بجراحه حين هاجمه رجال عُتَيْبَة يسلبون مدينة الرياض، فخرج يؤدِّبهم، فجرحه أحد الأعراب.

كان مغواراً، بطلاً، قويَّ الشكيمة.

خَلَفَه أخوه عبد الله الثالث بن فيصل الأوَّل.

المصادر والمراجع:

إبراهيم بن صالح: عقد الدرر/ 48- 73.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 190.

الزركلي: الأعلام 3/ 90- 91.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1766.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

435- سَعِيد بن سليمان الأندلسي

(... - 284هـ/... - 897م)

سعيد بن سليمان بن جودي بن إسباط بن إدريس، السَّعْدِيُّ، من هوازن، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عثمان:

أميرٌ، ثائرٌ في الأندلس. يُعَدُّ من أدباء الملوك.

كان شجاعاً، بطلاً، جواداً، خطيباً، شاعراً.

ترأس القَيْسية بعد مقتل سوار بن حمدون سنة 277هـ/ 890م واستولى على حصن إلبيرة، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمَّد الأموي كورتها، فحكمها (277-284هـ/ 890- 897م).

قتله بعض أصحابه غيلةً. وقد اختُلِفَ في سبب قتله على رأيَيْن أوَّلهما: أنه قُتِلَ بسبب امرأةٍ، وثانيهما: أنَّه استخفَّ بأصحابه، حتى دبَّر عليه كبيران منهم حيلةً قتلاه بها، ونسبوه إلى أنه أسرَّ الخلاف للأمير عبد الله الأموي، وعزوا إليه أبياتاً من الشِّعر جعلوها ذريعةً إلى قتله منها:

يا بني مروان خلُّوا مُلْكنا
إنَّما المُلْك لأبناءِ العربْ

المصادر والمراجع:

حيان بن خلف: المقتبس. (انظر: الفهرس).
ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 3/ 95.

* * *

436- سعيد بن عبد الملك الأموي

(... - 132هـ/... - 750م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً، الفِلَسْطِينيُّ وفاةً (فِلَسْطِين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً

البحر المتوسط، جنوباً مصر)، أبو عثمان (وقيل: أبو محمَّد)، المعروف بسعيد الخير:

من أمراء بني أمية. كان حسن السِّيرة متعبِّداً. روى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز وقبيصة بن ذؤيب. وروى عنه يحيى بن سعد الأنصاري وغيره.

وَلِيَ غزو الروم في خلافة أخيه هشام. ووَلِيَ فلسطين للوليد. وكان عاملاً على المَوْصِل. وهو الذي حفر «نهر سعيد» قرب الرَّقَّة، وأقام العمران في ما حوله.

قُتِلَ يوم نهر أبي فُطْرس (قرب الرَّمْلَة، بفلسطين).

المصادر والمراجع:

ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 2/ 1/ 44= 188.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 6/ 153.

ياقوت الحموي: معجم البلدان، مادة «فطرس».

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 132هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 240- 241= 338.

الزركلي: الأعلام 3/ 98.

* * *

437- سعيد بن أبي بكر لجاتو الأفريقي(*)

(... - 803هـ/... - 1399م)

سعيد بن أبي بكر لجاتو بن داوود نيغاليمي بن إبراهيم نكلة، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

العشرون من ملوك الكانم (802- 803هـ/ 1398- 1399م). وَلِيَ الحكم بعد عمر الأوَّل.

قُتِلَ في حرب البولالة.

خَلَفَه قاضي أفنو بن إدريس.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 974.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

438- سعيد حليم باشا التركي(*)

(... - 1340هـ/... - 1922م)

سعيد حليم باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدَّوْلَة العثمانية. وَلِيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني محمَّد رشاد الخامس (17 رجب 1331- شهر رمضان 1335هـ/ 22 حزيران 1913- حزيران 1917م). بعد اغتيال سَلَفِه الصَّدْر الأعظم محمود شوكت.

وفي عهده دخلت تركيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور ضدَّ دول الحلفاء. عُزِلَ من منصبه فخَلَفَه الصَّدْر الأعظم طلعت باشا.

قُتِلَ غِيلَةً بروما في 4 ربيع الآخر 1340هـ/ 1922م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 250.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1613.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

439- سَعيد بن خَزْرُون(*)

(... - 446هـ/... - 1055م)

سعيد بن خَزْرُون بن سعيد بن خَزْرُون، البربريُّ أصلاً، الزَّناتيُّ، الخَزْرُونيُّ، المصريُّ نشأةً، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

رابع أمراء بني خَزْرُون في طرابلس الغرب (433-446هـ/ 1042- 1055م). عاد من منفاه في مصر إلى طرابلس الغرب، وكان يحكمها ابن عمِّه خليفة بن وُرُّو، فأقام بضواحيها يؤلِّب عليه البربر والتفَّت حوله زَنَاتَه وكثر أنصاره فهاجم المدينة وفرَّ خليفة هارباً. وتمكَّن صاحب الترجمة من دخول المدينة وأصبح حاكماً عليها.

إستمرَّ في إمارته إلى أن قُتِلَ، بعد أن حكم ثلاث عشرة سنة.

خَلَفَه خَزْرُون بن خليفة ابن وُرُّو.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 548.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

440- سَعِيد بن شريف الأوَّل الحَمْداني

(... - 392هـ/... - 1002م)

سعيد بن شريف الأوَّل (سعد الدَّوْلَة) بن عليٍّ (سيف الدَّوْلَة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدَان، الحَمْدَانِيُّ، الرَّبْعيُّ، العَدَويُّ، التَّغْلِبِيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الشيعيُّ الإمامِيُّ مذهباً، أبو الفضائل، الملقَّب بسعيد الدَّوْلَة:

ثالث أمراء الدَّوْلَة الحَمْدَانية بحلب (381- صفر 392هـ/ 992- 1002م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه سعد الدَّوْلَة، تحت وصاية مملوك الأسرة ووزيرها لؤلؤ.

وجَّه إليه العزيز بالله الفاطمي صاحب مصر، جيشاً يقوده بنجوتكين التركي (والي دمشق من قِبَل العزيز) فاستولى على حمص وحماة في طريقه، وحاصر حلب مدَّةً، فعرض عليه سعيد الدَّوْلَة أموالاً طائلة وأن يكون في طاعة العزيز (وكان - كأبيه - في طاعة العباسيِّين) فأبى بنجوتكين إلّا دخول حلب فاتحاً، فقاتله أهلها 23 يوماً، وضعفوا، فلجأ سعيد الدَّوْلَة إلى أقبح الوسائل وأفظعها، مستنجداً بالروم البيزنطيِّين، فأقبلوا، فقاتلهم بنجوتكين. وتعدَّدت

الوقائع بينهما. إلى أن قُتِلَ سعيد الدَّوْلَة مسموماً بحلب هو وزوجته على يد لؤلؤ.

ويمقتل سعيد الدولة تزعزع مُلْك الحَمْدَانيِّين وشارف على الانتهاء.

المصادر والمراجع:

ابن العديم: زبدة الحلب 1/ 185-192.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 4/ 294.

لين پول: طبقات السلاطين / 109 و110.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 50 و2/ 201 و202 .

الزركلي: الأعلام 3/ 96.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 244 و245.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 354.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

441- سَعِيد بن صالح الحِمْيَرِي

(... - 305هـ/... - 918م)

سعيد بن صالح بن سعيد بن إدريس بن صالح، اليمانيُّ أصلاً، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، المالكيُّ مذهباً (المذهب المالكي: أحد المذاهب الفقهية الكبرى في الإسلام. مؤسِّسه مالك ابن أنس):

سادس الحِمْيَرِيِّين أصحاب مدينة «نكور» في الريف المغربي (ذو الحجَّة 262- المحرَّم 305هـ/ 877- 918م). وَلِيَ الإمارة

بعد وفاة أبيه صالح بن سعيد سنة 262هـ/ 877م. وخالفه صقالبة أبيه (عبيده وعتقاؤه) فحاصرهم سبعة أيام في قلعة الصقالبة (قرب نكور)، وظفر بهم فقتلهم.

«كانت بينه وبين عُبَيْد الله المهديِّ الفاطمي محاورات شعرية ونثرية مذكورة في كتب التاريخ والأدب».

دعاه عُبَيْد الله المهدي إلى الدخول في طاعته فأبى، فأمر عُبَيْد الله عامله بتاهرت مَصَالة بن حبُّوس بمحاربة سعيد. ووقعت الحرب بينهما، فانتصر مَصَالة على سعيد وقتله بعد أن دخل مدينة نكور يوم الخميس الثالث من المحرَّم سنة 305هـ/ 918م.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 174- 176.
الزركلي: الأعلام 3/ 96.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

442- سَعِيد بن عبد الله الإباضي

(... - 328هـ/... - 940م)

سعيد بن عبد الله بن محمَّد بن محبوب، العُمَانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ

الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

سابع عشر الأئمَّة الإباضيِّين أصحاب عُمَان (نحو 320- 328هـ/ نحو 933- 940م). بُويع له على أثر فتنٍ كثيرةٍ في الديار العُمَانية، واستقرَّ به الأمر نحو 320هـ/ نحو 933م.

كان فقيهاً، عالماً بالدين. حَسُنَتْ سيرته واطمأنَّ الناس في أيامه.

إسْتُشْهَد في إحدى وقائعه.

خَلَفَه راشد بن الوليد.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 1/ 219- 223.

الزركلي: الأعلام 3/ 97.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 523.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

443- سعيد بن عثمان الأموي

(-... نحو 62هـ/ -... نحو 682م)

سعيد بن عثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ نشأةً ووفاةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب.

هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان):

من الولاة الفاتحين في العصر الأمويّ. وفد على معاوية بعد مقتل أبيه عثمان، فولّاه خُراسان سنة 56هـ/ 677م، فسار سعيد حتى قَدِمَ نَيْسَابُور، وكان معه مالك بن الرَّيْب فقال:

رأيتُ سنا نارٍ بِيَبْرِينَ أوقِدَتْ
وَرِجْلِي بِنَيْسَابُورَ يا بُعْدَ منظرِ

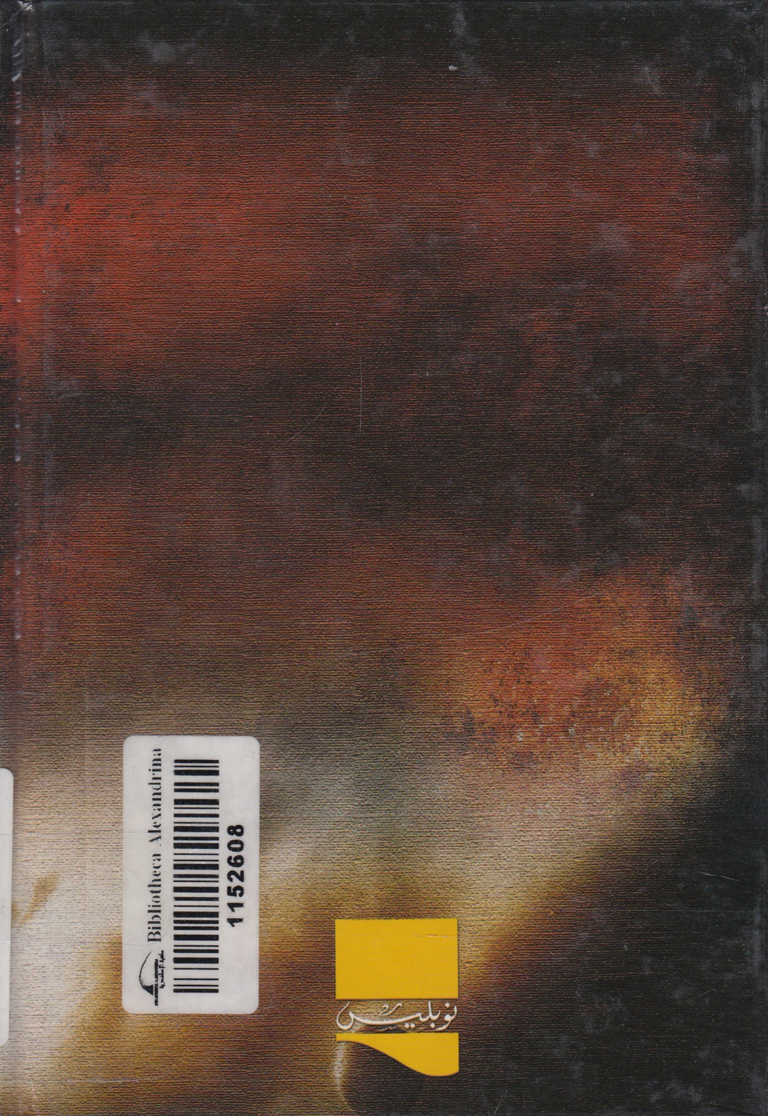
ثم عبر نهر بَلْخ، فكانَ أوَّل مَنْ عبره من العرب المسلمين. وفتح سَمَرْقَنْد، وأُصِيبَتْ عينه بها. ثم عُزِلَ عن خُراسان سنة 57هـ/ 678م.

وعندما توفي معاوية، عاد سعيد إلى المدينة، فقتله أعْلاج كان قَدِمَ بهم من سَمَرْقَنْد.

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش/ 111 و141.
ابن قتيبة: المعارف/ 555.
ابن رسته: الأعلاق النفيسة 7/ 193.
ابو هلال العسكري: الأوائل 2/ 80- 82.
الثعالبي: لطائف المعارف/ 15.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 6/ 154.
البيهقي: المحاسن والمساوئ 2/ 69.
أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 78- 79 و101.
الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 241- 242 = 339.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 61.
البغدادي: خزانة الأدب، جـ1. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 3/ 98.
د. فؤاد السيّد: معجم الأوائل/ 218- 219.




نوبليس